



كلية الإعلام
المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال

اتجاهات الوالدين نحو دور التيك توك في تنمية مواهب الأطفال

د. دينا عويضة

مدرس بالأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام

الملخص:

اهتمت الدراسة بمعرفة اتجاهات الوالدين نحو دور التيك توك في تنمية مواهب الأطفال، كما هدفت الدراسة إلى توضيح مستوى اختيار الآباء عينة الدراسة لأطفالهم المحتوى الذي يتابعونه على التيك توك بالإضافة إلى معرفة أنماط استخدام تطبيق التيك توك لدى الأطفال من وجهة نظر الآباء عينة الدراسة، وقد طبقت الدراسة على عينة عمدية مكونة من 400 مفردة من الآباء والأمهات المصريين وقد عكست نتائج الدراسة عدة جوانب منها:

ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى اهتمام الأطفال بمتابعة محتوى التيك توك ومدى واتجاهات الآباء نحو فيديوهات التيك توك ودورها تنمية مواهب الأطفال من وجهة نظرهم

كما ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى حرص الاطفال على استخدام التيك توك واتجاهات الآباء نحو فيديوهات التيك توك ودورها تنمية مواهب الأطفال من وجهة نظرهم.

بالإضافة الي ان ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى حرص الاطفال على استخدام التيك توك ومستوى اختيار الآباء لأطفالهم المحتوى الذي يتابعونه.

الكلمات المفتاحية:

اتجاهات الوالدين، التيك توك، تنمية مواهب الأطفال.

مقدمة الدراسة:

تعد الشبكات الاجتماعية أو ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي، أحد أهم ما أفرزته خدمات الجيل الثاني للإنترنت، الذي يعد نوعاً من أنواع الاتصال الذي تنشأ وتبلور في بيئة الإنترنت، التي عرفت اهتماماً كبيراً من طرف المستخدمين، لأنها منحتهم فرصة للتواصل والتعبير والمشاركة، وقلصت المسافات بين الأفراد.

ومن أبرز تلك المواقع موقع «تيك توك» الذي أنشأ في أغسطس 2014، حين قرر «أليكسزو» إطلاق تطبيق Musically، بعد فشل التطبيق الأول الذي طرحه هو وشريكه «لويس يانج» في الأسواق، وهو تطبيق اجتماعي متخصص لنشر الفيديوهات بين رواده، الذين ينشرون فيديوهات ومقاطع قصيرة أو يشاركون لحظات من حياتهم بكل سهولة، وقد أصبح من أهم التطبيقات التي تشجع على الإبداع وتفجير المواهب، كما استطاع أيضاً استقطاب اهتمام وشغف الشباب، وتربع على عرش منصات التواصل الاجتماعي في وقت قياسي منذ عام 2016، إذ أكدت إحصائيات شركة «سنسر تاور» للبحوث أن التطبيق تم تحميله أكثر من 45.8 مليون مرة في الربع الأول من عام 2018، وتم تداوله في 150 دولة ومنظمة في العالم، واستخدمه في الصين فقط 150 مليون مستخدم، وتصدر قائمة الأكثر تحميلاً على المتاجر الإلكترونية، ليس ذلك فحسب؛ بل احتل هذا التطبيق في فترة وجيزة المراتب الأولى بين التطبيقات الأكثر تحميلاً.

كما شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بالطفل المبدع والموهوب في علمنا العربي، وأصبح من السهل علينا في الساحة الإعلامية أن نطالع تعبيرات عدة مثل؛ الإبداع، الابتكار، الاختراع، وكلها تعبيرات تكاد تجمع على أنه يجب اكتشاف إبداع الطفل وموهبته منذ سني عمره المبكرة، من أجل تهيئة الفرصة لاستثمارها فيما ينفع المجتمع مستقبلاً.

وعلى الرغم من اختلاف الباحثين والدارسين حول طبيعة كل من الطفل الموهوب والطفل المبدع أو المبتكر، والطفل المتفوق، فإن معظم الدراسات التي أجريت في هذا المجال تشير إشارات واضحة الدلالة على أن لوسائل الإعلام المختلفة دوراً مهماً وحيوياً في تنمية الإبداع والابتكار لدى الطفل، كما يرى بعض الباحثين أن تنمية ثقافة الإبداع يأتي عن طريق تعرض الطفل - خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة - لمثيرات ومشكلات تتطلب حلولاً غير تقليدية، ويزداد الأمر أهمية إذا استعرضنا آراء وبحوث عدة وجهت الأنظار إلى أن تنمية الإبداع والابتكار لدى الطفل من خلال برامج التعليم التقليدية لن تسهم في وجود أطفال مبدعين، حيث ترتبط الاتجاهات الحديثة في تنمية الإبداع عند الطفل بضرورة إتاحة الفرصة للتفكير التباعدي عند الطفل، وهو الأمر الذي يرتبط بوجود مؤسسات وبرامج إعلامية تسهم في تنمية هذا النوع من التفكير.

كما تزايد استخدام الأطفال في المرحلة العمرية ما بين عمر السنتين إلى عمر الست سنوات للأجهزة التكنولوجية في حياتهم مثل أجهزة الألعاب والهواتف الذكية وغيرها من الأجهزة ذات شاشات اللمس مثل (الآيباد)؛ مما نتج عنه أضرار وعواقب رغم الفوائد والمزايا التي تحققها تلك الأجهزة (Couse and Chen, 2010).

ولما كان أطفال اليوم هم رجال الغد فهم يتأثرون بكل ما يحيط بهم من متغيرات تكنولوجية وولعهم الشديد باستخدام التكنولوجيا وخاصة بعد ظهور أجيال عديدة للأجهزة التكنولوجية والتي احتلت حياتنا بكل تفاصيلها وتنوعت ومنها الحواسيب المكتبية والمحمولة وأجهزة الألعاب المختلفة مثل PlayStation، Xbox gam، Wii والأجهزة اللوحية والكفية مثل Ipad، Ipod، Galaxy Tab والهواتف الذكية مثل BlackBerry، Galaxy Iphone، والتي أقبل عليها الأطفال بكل شغف وحب (World Bank, 2015).

ومن خلال تلك الأجهزة التكنولوجية وتطبيقاتها المتنوعة وما تحتويها من ألعاب إلكترونية والتي يشغف بها الأطفال تعد بالنسبة لهم نشاط ترويحي وذهني بالدرجة الأولى سواء كان من خلال: ألعاب الفيديو الخاصة، ألعاب الكمبيوتر، ألعاب الهواتف النقالة، بصفة عامة ويضم كل الألعاب ذات الصبغة الإلكترونية، وقد تمارس هذه الألعاب بأشكال متنوعة سواء كان بطريقة جماعية أو فردية (أنجريس، موريس، 2008).

وبالإضافة إلى تنوع الألعاب ما بين ألعاب فردية وألعاب جماعية تتنوع أيضاً أهداف استخدامات التكنولوجيا للأطفال منها: إعداد الأطفال لمجتمع دائم التغير، زيادة قدرة الأطفال على الإنجاز، مساعدة الأطفال في تنمية طرق متعددة للتواصل، استكشاف وتمثيل المعلومات بأشكال متعددة وفعالة، إمداد الأطفال بخبرات تفاعلية في تنمية التفكير وحل المشكلات.

وعلى الرغم من أهداف وأهمية استخدام التكنولوجيا إلا أنه لا زال الجدل قائم بين المهتمين بالطفولة والمربين في السلبيات والإيجابيات الناجمة عن الإسراف في استخدام الأطفال الأجهزة التكنولوجية فهناك من يؤيد استخدام الأطفال للأجهزة التكنولوجية وهناك من يعارض استخدامها للأطفال وهناك من ينظر إليها بشكل محايد وتنوعت الدراسات ومنها.

وأشارت دراسة (Divan, et al., 2012) التي هدفت إلى معرفة مدى تأثير الأجهزة الخلوية على ظهور بعض المشكلات السلوكية عند الأطفال وأجريت الدراسة على عينة قوامها (13000) طفلاً من عمر (7) سنوات ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت استبانة وقامت الأمهات بملئها وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال مستخدمي الأجهزة الخلوية هم أكثر عرضة لظهور المشكلات السلوكية والمتمثلة في العصبية وتقلب المزاج والشرد الذهني والبلادة مقارنة بالأطفال غير مستخدمي تلك الأجهزة كما أظهرت النتائج أيضاً زيادة المشكلات السلوكية عند الأطفال باستخدامهم للأجهزة الخلوية في سن مبكرة.

ورغم هذه السلبيات إلا أننا نجد بقاء وجلس الأطفال ساعات طويلة على الأجهزة التكنولوجية لدرجة قد تصل إلى الإدمان، وبالتالي أصبح إبعادهم عنها مسألة تزداد صعوبة مع الوقت، في الوقت الذي تظهر فيها الإحصاءات أن عشرين في المائة من الآباء لا يراقبون أبنائهم، وبالتالي لا يدركون حجم المخاطر التي يتعرض لها الأبناء، ومن خلال شكاوى بعض أولياء الأمور من كثرة جلوس أطفالهم على الأجهزة التكنولوجية وملاحظة تعلقهم الشديد بها وتركهم أطفالهم للعب بها لكثرة انشغالهم ولتأييد البعض الآخر للجلوس عليها، وهنا فكرت الباحثة للقيام بالبحث الحالي لمعرفة أثر استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة للقيام بالبحث الحالي لمعرفة أثر استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين ولتوجيه أنظارهم إلى أنها سلاح ذو حدين منها الإيجابي ومنها السلبي وإذا لم يحسن استخدامها ستتحول إلى أداء هادمة تؤثر على أطفالهم.

مشكلة الدراسة:

في ظل انتشار فيديوهات التيك توك في كافة ربوع الوطن، وجدت الباحثة من جملة القنوات التي يتم بثها برامج متخصصة للأطفال، تنوع مضمون تلك القنوات وتنوع قوالبها الفنية ما بين برامج تلفزيونية وأفلام كرتونية وأغاني موجهة للأطفال، واستطاعت التكنولوجيا المعاصرة في وسائل الاتصال ونظم المعلومات التي تم إحرازها في تقنيات العمل الإعلامي أن تجذب انتباه الأطفال، ولفت اهتمامهم بطرق الجذب وأساليب الاستمالة وفنون الإقناع بما تقدمه لهم من أعمال درامية، وقوالب حوارية، وفنون إخبارية وفقرات ثقافية وترفيهية، وقد أضافت القنوات الفضائية وأقمار الاتصالات وثورة المعلومات بعدًا جديدًا للنشاط الإعلامي، وأحاطت الأطفال من كل جانب بالعديد من روافد الفكر ومصادر المعرفة؛ فهي تحاصرهم من كل جانب، وتملأ ساعات فراغهم بل وساعات نشاطهم فلا تدع لهم مجالاً للتفكير والمراجعة، فلا يملك الطفل معها القدرة على التمييز والاختيار، فقد أثبتت الدراسات الحديثة مكوث الأطفال أمام شاشات القنوات مدة تصل إلى عشرات الساعات بحيث يقضي الأطفال في العالم العربي ودول الخليج ما يزيد عن 33 ساعة أسبوعيًا في فصل الصيف، و24 ساعة في فصل الشتاء، وأن هناك آثارًا نفسية واجتماعية وسلبية من ذلك؛ ونتيجة لذلك فإن الطفل لا يملك إلا أن يتأثر بهذا التيك توك، سواء كان هذا حسنة أم سيئة.

وعلى الرغم من إشارة العديد من الباحثين إلى أهمية غرس المفاهيم الثقافية المرتبطة بالابتكار والإبداع في المجتمعات العربية من خلال برامج لأطفال التلفزيونية، وآثارها المتوقعة على الطفل، فإنه على صعيد الدراسات الإعلامية العربية - في حدود علم الباحثة - هناك ندرة في تلك الدراسات في مجال تصميم برامج تربوية تلفزيونية للأطفال تهتم بنمو القدرات العقلية والإبداعية في ضوء الذكاءات المتعددة لدى الطفل.

وقدمت برامج الأطفال في قالب من المتعة والترفيه والتثقيف بحيث جعلت الجيل الذي شاهد مازال يذكرها، خصوصاً أنها أسهمت في بناء ثقافة جيل بأكمله، من خلال التعليم المحبب القريب إلى ذهنية الطفل، بلغة عربية فصيحة بسيطة يتعلم منها الطفل حب اللغة العربية ونظراً لدخول العالم الألفية الثالثة وما تحمله من كثرة المتغيرات والتحديات العالمية والعربية ذات العلاقة بالتنشئة وتكوين الطفل، والتي تزخر بالمميزات والمشكلات أيضاً، لذلك فإن جيل الأطفال اليوم بحاجة إلى إجراء مزيداً من التطوير المستمر لبرامجهم؛ حتى يكون بمثابة الوسيط التربوي الفعال في تكيف الطفل العربي مع تطور المجتمعات، وتحديات العالم المعاصر، وكثرة المتغيرات العالمية والمجتمعية المعاصرة، وحيث إن التقدم العلمي لا يمكن تحقيقه بدون تطوير القدرات الإبداعية عند الإنسان، كما أن تطور الإنسانية وتقدمها مرهون بما يمكن أن يتوفر لها من قدرات إبداعية تمكنها دوماً من أن تقدم مزيداً من الإبداعات أو الإسهامات التي تستطيع من خلالها مواجهة ما يعترضها من مشكلات ملحة يوماً بعد يوم ولحظة تلو الأخرى، ومن منطلق التطوير والتجويد للبرامج الموجه لأطفالنا لتزويدهم بالمناعة تجاه ما يحفل به الفضاء الإعلامي من مخرجات وتزويدهم بالثقة والمرجعية الروحية والثقافية التي تعبر عن قيم وأسس مجتمعاتنا الإسلامية والعربية، وبسبب النجاح الذي تحققه برامج الأطفال، كان هناك حاجة لوجود برامج تربوية متطورة تنمي قدرات الأطفال الإبداعية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة تناسب الطفل العربي في الألفية الثالثة، ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما اتجاهات الوالدين نحو دور التيك توك في تنمية مواهب الأطفال؟

موضوع الدراسة وأهميته:

تتبع الأهمية النظرية للدراسة في حادثة موضوع الدراسة من ناحية، وندرة الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بدراسة محاولة اكتشاف ما يتعلق بتطبيق تيك توك، وسد الفجوة المعرفية فيما يتعلق بذلك، ومساعدة الباحثين في بحوث الاستخدامات والتأثيرات.

أهمية تطبيقية تتمثل في أنها قد تفيد صناع القرار في محاولة الاستفادة من تطبيق تيك توك ومحاولة تجنب السلبيات وتفيد المؤسسات التربوية في عمل برامج للتوعية بالاستخدام الأمثل لتيك توك وكيفية الاستفادة منه.

التراث النظري الخاص بموضوع الدراسة «رؤية تحليلية نظرية»:

تم تقسيم التراث النظري بموضوع الدراسة إلى محورين أساسيين؛ محور يتعلق بتناول استخدامات تطبيقات التيك توك ومحور يتناول اتجاهات الوالدين نحو الأطفال، وتشمل

(الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة وأهدافها البحثية والأطر النظرية والمنهجية المستخدمة بالدراسات السابقة، وأهم نتائج الدراسات السابقة بما يفيد الدراسة الراهنة) كما تم تناول أوجه الاستفادة من تلك الدراسات الراهنة لتحديد أطرها المنهجية والنظرية والتطبيقية.

المحور الأول الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة وأهدافها البحثية

جاءت دراسة اتجاهات الوالدين نحو التيك توك في تنمية مواهب الأطفال كأثر الدراسات التي سعت الباحثة للاطلاع عليها، حيث نوع الباحثون في موضوعاتهم البحثية بما يتناسب مع التخصص العلمي في مجال الاتصال الإعلامي والمؤسسي والتنوع كذلك في الأدوات والوسائل الاتصالية، وتعرض الباحثة تنوع الموضوعات البحثية في الآتي:

وعلي صعيد الدراسات التي حاولت التعرف علي استخدامات تطبيق التيك

توك فقد توصلت دراسة جواد (2025) إلي التعرف علي دور مواقع التواصل الإجتماعي تيك توك في الإعلان الرقمي ، كما هدفت إلي التعرف علي كيفية تأثير الإعلانات علي قرارات الشراء لدي مستخدمي موقع تيك توك ، وعلي هذا الصعيد توصلت دراسة « coyle2022 » إلي أن الوعي بالعلامة التجارية يؤثر علي نية الشراء بين المستهلكين عبر الإنترنت وقد عجزت دراسة أحمد 2024 & ريتي 2022 إلي التعرف علي اعتماد الشباب الجامعي علي تطبيق التيك توك كما إتفقت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة دالة بين التيك توك وإنتاج السلوك الإنحرافي لدي الشباب ووجود علاقة دالة بين غياب الرقابة الإسرية عن تيك توك وغنتاج السلوك الإنحرافي لدي الشباب ، وعلي صعيد الدراسات التي تناولت تأثير مقاطع التيك توك علي الجمهور المصري إذ جاء تأثير الإعتماد علي تطبيق التيك توك كمصدر للمعلومات حيث جاء إكتساب المعلومات وإذالة الغموض عن كثير من القضايا الشائكة بنسبة 62% وعلي صعيد الدراسات التي إعتمدت علي نظرية الإستخدامات و الإشباع المحققة من تطبيق التيك توك دراسة (2022) Nuzul وكنزة (2020) حيث إتفقت الدراستين علي أن الدافع المهيمن للمجتمع لإستخدام تطبيق التيك توك وهو التكامل و التفاعل الإجتماعي والترفيهي وعلي الجانب التكنولوجي لمستخدمي التيك توك هدفت دراسة (2022) zha,o « دراسة حلبي محمد إلي التعرف علي مدى ارتباط الطفل بالتكنولوجيا الحديثة والتعرف علي مدى معدل ساعات تواصل الطفل مع هذه التقنية والتعرف علي طبيعة السلوكيات التي يكتسبها الطفل من تطبيقات تيك توك وتوصلت الدراسة إلي ان الأطفال الذين يستخدمون تكنولوجيا التواصل الحديثة بصفة دائمة بنسبة 66% اغلبهم يقضون من أربع إلي ست ساعات في إستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة كما هدفت دراسة بانجنيد (2019) إلي تشخيص واقع الهوية الثقافية في زمن العولمة في بداية الألفية الثالثة كما أن ابرز نتائجها أن تيك توك يهدد هوية المجتمع الجزائري و يحطم الخصوصية ، كما توصلت دراسة خراب (2019) إلي أن هناك إنعكاسات نفسية من إدمان التيك توك و الإغتراب الثقافي للشباب وضياع القيم الإسرية وإنعكاسات التقليد الاعمي ، وفيما يتعلق بالدراسات التي تناولت اتجاهات الوالدين نحو مواهب الأطفال هدفت دراسة البردي (2024) إلي

التعرف علي مدى تأثير جودة حياة الأطفال جراء إستخدامهم تطبيق التيك توك و توصلت إلي أن من أهم أنواع المحتوى الذي يفضل متابعته أبناء المبحوثين من تطبيق تيك توك هي مقاطع الفيديوغات الكوميديية بنسبة 61% وهدفت دراسة عبد الله (2023) و دراسة عبد الملاك (2022) إلي التعرف علي الدور التربوي و الرقابة الأبوية في ضوء العصر الرقمي من خلال برامج التربية .

التعليق على الدراسات السابقة:

- 1- نجحت الدراسات السابقة في إبراز أهمية الاهتمام بمواهب الأطفال، كما اهتمت الدراسة بتطبيق التيك توك كدراسة (Alexandre (2022 ، ودراسة (Nuzuli (2022 .
- 2- اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاستعانة بأداة الاستبيان لمعرفة اتجاهات الوالدين نحو دور التيك توك وتأثيره على الأطفال، ولذلك اعتمدت الباحثة على ذلك المنهج وتلك الأداة لوصف تلك الظاهرة.
- 3 -يعكس الرصد الحالي للدراسات السابقة في حدود الدراسات مجال البحث، أن الباحثة لم تتوصل إلى دراسات أكاديمية تناولت مواهب الأطفال على التيك توك.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- أفادت الدراسات السابقة الباحثة في عدة جوانب ساهمت في تشكيل أطر الدراسة الراهنة في العناصر الآتية:
- 1- توصلت الباحثة إلى تحديد وتعميق مشكلة الدراسة ومكنتها من تحديد أهداف دراستها بدقة، فمن ذلك مراجعة الباحثة للدراسات السابقة، تمكنت الباحثة من تحديد النقاط المهمة التي يمكن تناولها والتركيز عليها وكيفية صياغة الأهداف والتساؤلات والفروض.
 - 2- القدرة على تحديد موضوع وأهداف ومنهجية البحث وتحديد متغيراته التطبيقية بمجتمع البحث ومحاولة استكمال ما قدمه الباحثون والبناء على ما توصلوا إليه من نتائج وتوصيات الدراسات المستقبلية بالمجال العلمي والتطبيقي في موضوع الدراسة الراهنة.
 - 3- استفادت الباحثة أيضاً من الدراسات السابقة في تصميم استمارة الاستبيان وكيفية استخدام هذا الأسلوب في التركيز عليها في إضافة مقاييس الدراسة وتحديدها.

أهداف الدراسة:

- 1- توضيح مستوى اختيار الآباء عينة الدراسة لأطفالهم المحتوى الذي يتابعونه على التيك توك.
- 2- الكشف عن مستوى حرص الأطفال على استخدام التيك توك.
- 3- رصد أبرز محتوى المواهب الذي يشاهده المبحوثين من الأطفال عينة الدراسة عبر التيك توك.
- 4- معرفة أنماط استخدام تطبيق التيك توك لدى الأطفال من وجهة نظر الآباء عينة الدراسة.
- 5- توضيح مواهب الأطفال عينة الدراسة من وجهة نظر المبحوثين.
- 6- الكشف عن تقييم الآباء للمحتوى الذي يتابعه الطفل من حيث الشكل.
- 7- رصد مستوى الاهتمام بمتابعة المحتوى المتعلق بالمواهب والانغماس به.
- 8- الكشف عن اتجاهات الآباء نحو فيديوهات التيك توك ودورها في تنمية مواهب الأطفال.

الإطار النظري للدراسة:

يمكن القول إن نظرية الذكاءات المتعددة ليست نظرية أنماط تحدد الذكاء الذي يلائم شخصًا ما، ولكنها تقترح أن كل شخص لديه قدرات في نطاق أنواع الذكاءات التسعة، فقد نجد أن بعض الناس يملكون مستويات عالية جدًا من الأداء الوظيفي في جميع الذكاءات التسعة أو في معظمها، بينما يملك أناس آخرون مستويات منخفضة جدًا من الأداء الوظيفي فيها.

والجدير بالذكر أن معظمنا يقع ما بين هذين القطبين، أي أن بعض ذكاءاتنا متطورة جدًا وبعضها الآخر نموه متوسط والباقي نموه منخفض نسبيًا؛ ويترتب على هذه النظرية ضرورة أن تركز عملية التعليم على مزيج من الذكاء الفريد الخاص بكل طفل، والعمل على توجيه الأطفال نحو المجالات التي تتناسب وأوجه التميز لديهم حيث يحققون الرضا والكفاءة؛ لذلك سوف يعتمد البحث الحالي على معرفة مستوى استخدام استراتيجيات تعليم الأطفال وفقًا لنظرية الذكاءات المتعددة، وبعبارة أخرى أن تكون الذكاءات المتعددة استراتيجية تدريسية وليست أداة تقويم.

كما يعد نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام Medal dependency Model مدخلاً ملائماً لهذه الدراسة للأسباب التالية:

1- يساعد تطبيق هذا النموذج على التعرف على متى؟ ولماذا يتعرض المبحوثون للقنوات الفضائية المخصصة للطفل؟

2- تؤكد النظرية على تزايد احتمالات الاعتماد على وسائل الإعلام، وتزايد كثافة اعتماد الأفراد على مصادر المعلومات، والجمهور المصري ليس بمعزل عن تلك التغيرات المتتالية لأنه نسيج اجتماعي يتأثر بما يدور بداخله لذلك تستهدف الدراسة الكشف عن علاقة تعرض المبحوثين لبرامج الأطفال وتأثير على مستوى إبداعهم في التفكير.

3- يعمل نموذج الاعتماد على توضيح الآثار المعرفية لدى متابعي برامج الأطفال علي شاشة التلفاز، حيث تؤكد النظرية على تزايد احتمالية أو إمكانية أن تحقق الرسائل الإعلامية نطاقاً واسعاً من التأثيرات المعرفية والعاطفية والسلوكية، عندما توفر النظم الإعلامية خدمات معلوماتية متميزة وأساسية.

4- أنه يأخذ في الحسبان حقيقة أن التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام بالنسبة للجمهور ربما تؤدي إلى تأثيرات على النظام الاجتماعي وعلى النظام الإعلامي نفسه فتؤدي إلى التغيير وتكوين الوعي لدى الأطفال.

فروض الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى اهتمام الأطفال بمتابعة محتوى التيك توك ومدى اتجاهات الآباء نحو فيديوهات التيك توك ودورها في تنمية مواهب الأطفال من وجهة نظرهم.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى حرص الأطفال على استخدام التيك توك واتجاهات الآباء نحو فيديوهات التيك توك ودورها في تنمية مواهب الأطفال من وجهة نظرهم.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى حرص الأطفال على استخدام التيك توك ومستوى اختيار الآباء لأطفالهم المحتوى الذي يتابعونه.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الآباء نحو فيديوهات التيك توك ودورها في تنمية مواهب الأطفال من وجهة نظر المبحوثين تبعاً لخصائصهم الديموغرافية.

مفاهيم الدراسة النظرية والإجرائية:

مواقع التواصل الاجتماعي:

هي مجموعة من الشبكات الإلكترونية التي يتم فيها إنشاء حساب ، خاص وتجعل الفرد يتواصل مع أشخاص آخرين في كل مكان من أنحاء العالم.

تيك توك:

هو تطبيق للفيديوهات القصيرة، تم تطويره من قبل شركة Byte Dance الصينية، يتيح للمستخدم دمج الصورة مع الصوت بالإضافة إلى النص، وذلك عن طريق تقنيات بسيطة وسهلة الاستخدام، وهو ما يساهم في زيادة انتشاره.

التكنولوجيا:

هي مختلف أنواع المكتشفات والمستجدات التي تتعامل مع شتى أنواع المعلومات من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها وطريقة تخزينها واسترجاعها في الوقت المناسب وتشمل الحواسيب بمختلف أنواعها وأشكالها والأقراص المدمجة والهواتف النقالة والألواح الذكية وغيرها من الوسائل التكنولوجية (الجابري، 2012).

ويُقصد بها في البحث الحالي أيًا من الأجهزة التكنولوجية التي يستخدمها الطفل سواء كانت (الحاسب الآلي) الكمبيوتر الشخصي ، الأجهزة اللوحية بنظام الأندرويد أو أي باد أو الهواتف الذكية أو البلايستيشن أو الاكس بوكس) وما تحتويه من ألعاب وتطبيقات.

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما مستوى اختيار الآباء عينة الدراسة لأطفالهم المحتوى الذي يتابعونه على التيك توك؟
- 2- ما مستوى حرص الأطفال على استخدام التيك توك؟
- 3- ما أبرز محتوى المواهب الذي يشاهده الباحثين من الأطفال عينة الدراسة عبر التيك توك؟
- 4- ما أنماط استخدام تطبيق التيك توك لدى الأطفال من وجهة نظر الآباء عينة الدراسة؟
- 5- ما مواهب الأطفال عينة الدراسة من وجهة نظر الباحثين؟
- 6- كيف يقيم الآباء للمحتوى الذي يتابعه الطفل من حيث الشكل؟
- 7- ما مستوى الاهتمام بمتابعة المحتوى المتعلق بالمواهب والانغماس به؟
- 8- ما اتجاهات الآباء نحو فيديوهات التيك توك ودورها في تنمية مواهب الأطفال؟

الإطار المعرفي للدراسة:

دور الوالدين في تنمية مواهب الأطفال:

لذلك تولى الكثير من الدول اهتمامًا بالغًا بمرحلة الطفولة التي تعتبر أهم المراحل في حياة الإنسان، ففيها تنمو قدرات الطفل وتنضج مواهبه ويكون قابلاً للتأثير والتوجيه والتشكيل كما اعتبرت العديد من الدول المتقدمة أن رعاية الموهوبين وتحقيق احتياجاتهم إحدى مهامها الأساسية وحقًا من حقوقهم القانونية، بل إن بعض الدول حددت في دساتيرها وتشريعاتها حقوقًا ملزمة بالتنفيذ خاصة بالطفل الموهوب.

وإيمانًا بأن الموهبة هي هبة من الله فإن الطفل الموهوب يعد عاملاً من عوامل نهضة المجتمع، وأن استغلال قدراته والعمل على تنميتها أصبح ضرورة حتمية، فالقدرات الإنسانية في حقيقتها تعد ثروة للبشرية وذخيرتها ورأس مالها وبالتالي فمن الواجب ألا يتم تبديدها بالإهمال وانعدام الرعاية، كما أن وقوف المجتمع في وجه التحديات التي تفرضها طبيعة العصر يعتمد بدرجة كبيرة على مدى الرعاية التي تقدم لهذه الفئة (الأطفال) وتوفير الفرص المناسبة للوصول إلى أقصى طاقاتهم، ولا يخفي على أحد أن الصراع الحالي والمستقبلي بين دول العالم محكوم بقدرتها في المجالات العلمية والتقنية والاقتصادية والعسكرية، وأن العقول يمكن أن تقوم بدور بارز في تحقيق إنجازات وطنية في هذه المجالات، ومن خلال هذا الدور يسهم الموهوبون في رفاهية المجتمع وتنمية وضمان أمنه ومستقبله.

وقد شهدت السنوات الأخيرة تطورًا ملموسًا في مجال دراسات الموهبة والتي تركزت الجهود البحثية من خلالها اكتشاف الموهوبين كما تزايد الاهتمام الحكومي والأهلي بتطوير مشروعات وبرامج خاصة تتناسب مع احتياجات الأطفال الموهوبين والمتفوقين.

وتؤكد البحوث على أن مثل هؤلاء الأطفال يحتاجون إلى برامج وخدمات تربوية متميزة تتجاوز ما يحتاجه أقرانهم العاديون حيث توجد سمات وخصائص تميز شخصية الموهوبين والمبدعين، فمعظم الخصائص تدور في مربع فهمنا التلقائي والعفوي للشخص المبدع، مثل الثقة بالنفس والطاقة العالية وحب الاستطلاع والمثالية والتأملية، والاهتمامات الجمالية والفنية، وحب الجديد والغامض.

وإذا كانت الأسرة تمثل البيئة الأولية التي يقع على عاتقها الوفاء بحاجات الطفل الموهوب ومتطلباته من الرعاية القائمة على التعاطف والأمن النفسي والاجتماعي، فإن البيئة الاجتماعية هي الأخرى يجب أن تتحمل رعايته وحمايته في إطار مؤسسات الرعاية الاجتماعية ومن أهم تلك المؤسسات أجهزة الإعلام بمختلف وسائلها.

فهناك علاقة تكاملية بين وسائل الاتصال الجماهيري (الإذاعي والتلفزيون خاصة) وبين مؤسسات المجتمع الأخرى خاصة (الأسرة والمدرسة) في تنمية ورعاية الموهوبين باعتبار هذه الرعاية مسؤولية اجتماعية مشتركة، وأن هذه الوسائل يمكنها القيام بدور مؤثر في تنمية القرارات الابتكارية وتوسيع آفاق ومدارك الطفولة والناشئة وبخاصة الموهوبين منهم.

كما يعتبر التلفزيون قوة هائلة من قوى التنشئة الاجتماعية حيث ينافس القوى الأخرى كأولياء الأمور والمعلمين وغيرهم من وكلاء التنشئة الاجتماعية وأحياناً يكون أكبر أثراً منهم على الطفل من خلال ما يقدمه من نماذج ومعلومات ومعرفة تؤثر في معتقدات الطفل وقيمه وميوله واتجاهاته ومعارفه.

فالأطفال أهم استثمار للمستقبل؛ ولذلك فإن تنشئتهم تعد في مقدمة الأوليات لأي أمة تخطط لمستقبل أفضل، وبصفة خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة؛ حيث تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان فيها يتم تكوين وإعداد ملامح شخصيته، حيث تتشكل العادات والقيم والاتجاهات وتنمو الميول والاستعدادات، ويتحدد مسار نموه الجنسي والعقلي والاجتماعي والوجداني، ولا يعتمد الطفل في هذه المرحلة على نفسه فيما يكتسبه من معارف وعادات وميول بقدر ما يعتمد على المدرسة والأسرة ووسائل الإعلام.

ويزداد الأمر أهمية إذا طمنا أن الطفل في هذه المرحلة العمرية يجب أن يشجع من قبل مؤسسات التنشئة الاجتماعية على أن يمارس ما يطلق عليه عدم التمرکز حول الذات، أي: تلك القدرة على رؤية المواقف المختلفة من وجهة نظر الآخرين أي: القدرة على وضع الفرد نفسه موضع الآخر والتوحد معه انفعاليًا؛ وهي وظيفة لصيقة الصلة بالعديد من وسائل الاتصال الجماهيري.

وتشير الدراسات العلمية في هذا الصدد إلى أن أجهزة الإعلام تلاحق الطفل المعاصر إيجاباً أو سلباً، حتى إنه يصعب عليه أو يفلت من إساها فهي تحيط به، وتحاصره من مختلف الجهات، وبمختلف اللغات ليلًا ونهارًا، وتحاول أن ترسم له طريقًا جديدًا لحياته، وأسلوبًا معاصرًا لنشاطه وعلاقاته ومن ثم فهي قادرة على الإسهام بفاعلية في تثقيفه وتعليمه، وتوجيهه، والأخذ بيده إلى الآفاق الحياة الرحية؛ حيث إن تأثير الطفل بوسائل الإعلام أمر لا يمكن إنكاره ولا تجاهله، وتتسم هذه الوسائل بدرجة أو بأخرى بتأثيرها المباشر وغير المباشر الأطفال الذين يتعرضون لها، سواء أكان هذا التعرض تلقائي أم غير تلقائي؛ إذ يهيئ في هذه الوسائل الأطفال للمشاركة، وعلى هذا يمكن القول بأن للاتصال الجماهيري دورًا ما من حيث التأثير في مدارك الأطفال ودوافعهم ووجهات نظرهم ومستوياتهم واتجاهاتهم وميولهم وأنماط سلوكهم بغض النظر عن هذا التأثير، كما أظهرت نتائج دراسة محمود مزيد أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تشكيل المعرفة لدى صغار السن، حيث إن أكثر الآراء والتوجيهات التي يكتسبها الصغار يكتسبونها من المعلومات التي يحصلون عليها من وسائل الإعلام في مقدمتها التلفزيون؛ كما أن التلفزيون كان المصدر الرئيسي في الحصول على المعلومات على الأحداث الجارية بالنسبة للأطفال، كما أظهرت النتائج أيضًا أن الغالبية العظمى من الأطفال يفضلون مشاهدة برامج الأطفال في التلفزيون.

خصائص موقع تيك توك:

- تتنوع الخصائص المميزة لتطبيق تيك توك ويرجع أحد عوامل نجاحه إلى بساطته، فالتطبيق يظهر العديد من المواهب مما يجذب المستخدمين خصوصًا أنه يمكن التصوير في العديد من الأماكن التي يتواجد بها المستخدم بالفعل كالمنزلة فلا يتطلب إمكانيات هائلة للتصوير.
- جدير بالذكر أنه قبل التسجيل عليه يطلب التطبيق تحديد اهتمامات المستخدم من بين قائمة متنوعة، مثل: السفر، الرياضة الحيوانات التجميل ونمط الحياة... وهكذا، وذلك لينعكس على نوعية الفيديوهات التي ستظهر للمستخدمين في أثناء الاستخدام وفقا لاهتماماتهم، ولكن ما سبق غير إجباري ويمكن تخطي تلك الخطوة.
- بعد فتح التطبيق غالبا ما يظهر إعلان سريع يمكن للمستخدم تخطيه Skip Ad ومشاهدة الفيديوهات الأخرى المختلفة عبر التطبيق home .
- يتيح التطبيق مؤشرات على كل فيديو من حيث عدد الذين قاموا بعمل إعجاب على الفيديو وعدد التعليقات وعدد من قاموا بإعادة نشر الفيديو، ويكون ذلك عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي الأخرى مثل الفيسبوك، الواتس أب، الماسنجر أو على حساب التطبيقات الموجودة لدى المستخدم في جهازه، وجدير بالذكر أن صفحة كل مستخدم تحتوي فقط على الفيديوهات التي قام برفعها بنفسه عبر حسابه الشخصي وليس الفيديوهات التي قام بمشاركتها من مستخدمين آخرين.
- يضم الحساب الشخصي للمستخدم عدد المتابعين الذين يتابعهم following، وكذلك عدد المستخدمين الذين يتابعونه followers بالإضافة إلى عدد الإعجابات على الفيديوهات الخاصة بالمستخدم likes، حيث يتيح التطبيق ذلك العدد بناءً على إجمالي عدد الإعجابات على فيديوهات المستخدم وكلما زاد عدد المتابعين والإعجابات فإن هناك فرصة من قبل التطبيق لتوثيق حساب المستخدم العادي بشكل رسمي وإعطائه درج تيك توك بمناسبة وصوله إلى عدد متابعين وإعجابات معينة يتخطى المليون كما هو الحال في موقع اليوتيوب.

أسباب ازدهار موقع تيك توك:

- تنوع الأساليب التسويقية الفعالة التي يستخدمها.
- تنوع الاستراتيجيات الخاصة به.
- استخدام تكنولوجيا الخوارزميات التي تتلاءم مع احتياجات المستخدمين.
- منح المستخدم حقوق واسعة في بناء وتعديل الفيديوهات.
- إتاحة فرصة نشر المحتوى الإبداعي من طرف الشباب في تطبيق تيك توك.

التصميم المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي تشهد معرفة اتجاهات الوالدين نحو دور التيك توك في تنمية مواهب الأطفال.

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي والذي يعد مهدياً علمياً منظماً للحصول على البيانات بغرض وصف وتحليل الظاهرة محل الدراسة.

مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة الآباء والأمهات المصريين.

عينة الدراسة: تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عمدية من 400 مفردة من محافظة القاهرة كممثل للمحافظات المركزية ومحافظة سوهاج كممثل لمحافظة الوجه القبلي ومحافظة الإسكندرية كممثل للمحافظات الإقليمية بالوجه البحري.

أداة جمع بيانات الدراسة:

تعتمد الدراسة على استمارة الاستبيان، لفهم متعمق للتصورات أو الآراء حول موضوع ما، من خلال توزيع قائمة الأسئلة عبر الاستبيان الورقي، لمعرفة اتجاهات الوالدين ودور التيك توك في تنمية مواهب الأطفال.

الإطار الزمني للدراسة:

تم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة من 1 يونيو إلى 30 أغسطس لأن تلك الفترة تعتبر فترة الأجازة الصيفية للأطفال ويكثر استخدامهم للهواتف الذكية في هذه الفترة.

جدول رقم (1) البيانات الشخصية للآباء ن=400

المتغيرات	العدد	%
الصفة	أب	38.3
	أم	61.8
السن	من 20 سنة لأقل من 35 سنة	52.3
	من 35 لأقل من 50 سنة	47.8
المستوى التعليمي	تعليم متوسط	19.3
	تعليم جامعي	57.0
	تعليم فوق جامعي	23.8
الإقامة	ريف	33.3
	مدينة	66.8
عمر الطفل	من 4 لاقبل من 6 سنوات (طفولة مبكرة)	42.8
	من 6 إلى 12 سنة (طفولة متأخرة)	57.3

اختبار الصدق والثبات:

صدق الاستمارة: قامت الباحثة بعرض الاستمارة على عدد من المحكمين والمتخصصين في مجال الإعلام للتحقق من صدق الأداة ومدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية واختبار فروضها، وتم تعديل الاستمارة وفقاً لهذه التعديلات والمقترحات التي اتفق عليها معظم الأساتذة المحكمين، وتم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

جدول رقم (2) يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

معامل ألفا كرونباخ	المجال
.85	أنماط استخدام تطبيق التيك توك لدى الأطفال من وجهة نظر الإباء عينة الدراسة
.90	مواهب الأطفال عينة الدراسة من وجهة نظر المبحوثين
.88	تقييم الإباء للمحتوى الذي يتابعه الطفل من حيث الشكل
.87	مستوى الاهتمام بمتابعة المحتوى المتعلق بالمواهب والانغماس به
.88	اتجاهات الآباء نحو فيديوهات التيك توك ودورها تنمية مواهب الأطفال
0.86	معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبانة

تشير بيانات الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، حيث جاءت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة (.86) وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتطبيق، وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات، إدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" Statistical Package For the Social Science، للوصول إلى النتائج الخاصة بخصائص العينة الدراسة الميدانية ونتائج اختبارات الفروض، وقد تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:

- حساب الجداول التكرارية والنسب المئوية.
- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- حساب معامل الارتباط بيرسون لدراسة مدى وجود ارتباط دال إحصائياً بين متغيرين كميين.
- حساب معامل الارتباط سبيرمان لدراسة مدى وجود ارتباط دال إحصائياً بين متغيرين رتبيين.

- اختبار «T»: لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسط مجموعتين من البيانات.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه «F»: لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات أكثر من مجموعتين من البيانات.
- اختبار LSD لقياس دلالة الفروق لصالح أي مجموعة

المحور الأول : عادات وأنماط مشاهدة الأبناء لبرامج الأطفال التليفزيونية :

جدول رقم (3) مستوى اختيار الآباء عينة الدراسة لأطفالهم المحتوى الذي يتابعونه على التيك توك

%	ك	
10.2	41	نعم
38.7	155	أحيانا
51.0	204	نادرا
100.0	400	المجموع

أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الآباء لا يقومون بمراقبة المحتوى الذي يشاهده أطفالهم على منصة تيك توك بشكل منتظم، حيث جاء في الترتيب الأول أن نسبة كبيرة تميل إلى المراقبة المتقطعة أو الغياب التام للمراقبة فحوالي 89.8% من الآباء إما يقومون بالمراقبة بشكل متقطع أو لا يقومون بها على الإطلاق، أما نسبة قليلة جداً من الآباء تقوم بالمراقبة الدائمة: فقط 10.2% من الآباء يقومون بمراقبة المحتوى الذي يشاهده أطفالهم بشكل مستمر، ومن هنا تشير الباحثة إلى قلة الوعي بالمخاطر فقد يكون العديد من الآباء غير مدركين للمخاطر المحتملة التي يتعرض لها أطفالهم من خلال المحتوى غير المناسب على تيك توك، وانشغال الآباء: قد يكون الآباء مشغولين بمسؤوليات أخرى ولا يجدون الوقت الكافي لمراقبة نشاط أطفالهم على الإنترنت، والثقة الزائدة في الأطفال: قد يعتقد بعض الآباء أن أطفالهم قادرين على التمييز بين المحتوى الجيد والضرار.

وتشير الباحثة أن من المحتمل تعرض الأطفال لمحتوى غير مناسب، فقد يتعرض الأطفال لمحتوى عنيف، أو بذيء، أو مشجع على السلوكيات السلبية، ووجود تأثير سلبي على سلوك الأطفال فقد يؤثر المحتوى الذي يشاهده الأطفال على سلوكهم وقيمهم، وهناك صعوبة في التواصل مع الأطفال، حيث قد يجد الآباء صعوبة في التواصل مع أطفالهم حول قضايا مهمة إذا كانوا غير على دراية بما يشاهدونه على الإنترنت.

جدول رقم (4) مستوى حرص الأطفال على استخدام تيك توك.

%	ك	
69.0	276	دائما
26.0	104	أحيانا
5.0	20	نادرا
100.0	400	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى مستوى حرص الأطفال على استخدام تيك توك، وقد أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من الأطفال يستخدمون تيك توك بشكل منتظم. بنسبة بلغت 69.0% وذلك بشكل يومي أو شبه يومي، وأن نسبة 26.0% يستخدمون تيك توك بشكل متقطع، وهناك نسبة قليلة جداً (5%) من الأطفال يستخدمون تيك توك بشكل نادر أو لا يستخدمونه على الإطلاق.

وتشير الباحثة إلى وجود إقبال كبير على تيك توك، حيث تشير النتائج إلى إقبال كبير من قبل الأطفال على استخدام تطبيق تيك توك، وقد يعود هذا الإقبال إلى العديد من العوامل مثل سهولة الاستخدام، والتنوع في المحتوى، والتفاعلية التي يوفرها التطبيق، وقد يكون تأثير الأصدقاء والزملاء دورًا كبيرًا في تشجيع الأطفال على استخدام تيك توك، ووجود تحديات تواجه الآباء فهذه النتائج تسلط الضوء على التحديات التي يواجهها الآباء في مراقبة استخدام أطفالهم لتيك توك وضبط الوقت الذي يقضونه عليه.

وتبرز الدراسة أن تداعيات هذه النتائج قد تؤثر على التحصيل الدراسي، فقد يؤثر الإفراط في استخدام تيك توك سلبًا على التحصيل الدراسي للأطفال، وقد يؤدي الإدمان على تيك توك إلى مشاكل صحية مثل قلة النوم، وتوتر العيون، ومشاكل في التركيز، وقد يتعرض الأطفال لمحتوى غير مناسب أو عنيف أو مشجع على السلوكيات السلبية، وقد يؤدي الإفراط في استخدام تيك توك إلى مشاكل اجتماعية مثل العزلة الاجتماعية وضعف المهارات الاجتماعية.

جدول رقم (5) أبرز محتوى المواهب الذي يشاهده المبحوثين من الأطفال عينة الدراسة عبر التيك توك.

ت	%	ك	
2	60.2	241	الرسم
7	3.0	12	الطهي
5	4.7	19	الحساب الذهني
6	6.2	25	حل مشكلات
1	63.0	252	الغناء
8	1.5	6	البرمجة
3	53.5	214	التجميل
4	31.2	125	اللياقة البدنية

المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال

تبرز نتائج الجدول السابق أن أبرز محتوى المواهب الذي يشاهده المبحوثين من الأطفال عينة الدراسة عبر التيك توك، وكان في الترتيب الأول الغناء بنسبة بلغت 63.0%، يليها الرسم بنسبة بلغت 60.2%، وفي الترتيب الثالث جاء التجميل بنسبة بلغت 53.5%، وفي الترتيب الرابع جاء اللياقة البدنية بنسبة بلغت 31.2%، وفي الترتيب الخامس جاء الحساب الذهني بنسبة بلغت 4.7%، وفي الترتيب السادس جاء حل المشكلات بنسبة بلغت 6.2%، وفي الترتيب السابع جاء الطهي بنسبة بلغت 3.0%، وفي الترتيب الأخير البرمجة بنسبة بلغت 1.5%، وتشير تلك النتائج إلى سيطرة الفنون على المشهد، حيث يظهر بوضوح أن المحتوى المتعلق بالفنون مثل الرسم والغناء والتجميل يحظى بأعلى نسبة مشاهدة ونسبة جذب، مما يشير إلى اهتمام كبير لدى المستخدمين بمشاهدة الأعمال الإبداعية كما يأتي المحتوى الترفيهي مثل الطهي والحساب الذهني وحل المشكلات في المرتبة الثانية من حيث الجذب، مما يعكس رغبة المستخدمين في الاستمتاع بمشاهدة محتوى ممتع ومفيد في نفس الوقت، كما يظهر اهتمام متزايد بمحتوى اللياقة البدنية، مما يدل على تزايد الوعي بأهمية الصحة البدنية لدى المستخدمين، وعلى الرغم من تزايد أهمية البرمجة في العصر الحالي، إلا أن نسبة مشاهدة محتوى البرمجة كانت متواضعة مقارنة بأنواع المحتوى الأخرى.

وبالتالي تظهر النتائج وجود تنوع كبير في أنواع المحتوى الذي يجذب المستخدمين، مما يشير إلى أن منصة تيك توك تستطيع استيعاب مختلف الاهتمامات والمواهب، وأهمية العرض البصري نظراً لطبيعة منصة تيك توك المرئية، فإن المحتوى الذي يتميز بعرض بصري جذاب يحظى بنسبة مشاهدة أعلى، وتأثير المؤثرين عبر التيك توك حيث يلعب دوراً كبيراً في توجيه اهتمام المستخدمين نحو أنواع معينة من المحتوى.

جدول رقم (6) توقيت استخدام التيك توك لدى الأطفال من وجهة نظر الآباء

%	ك	
7.2	29	صباحا
36.7	147	مساء
31.5	126	ليلا
16.5	66	في أغلب الأوقات
8.0	32	حسب الصدفة
100.0	400	المجموع

توضح بيانات الجدول السابق توقيت استخدام التيك توك لدى عينة الدراسة ، وجاء في الترتيب الأول مساء بنسبة بلغت 36.7%، يليها ليلا بنسبة بلغت 31.5%، مما يشير إلى أن الاستخدام يمتد إلى وقت متأخر من الليل. وفي الترتيب الثالث جاء في أغلب الأوقات بنسبة بلغت 16.5%، وتشير إلى أن هناك شريحة من المستخدمين تستخدم التطبيق بشكل متكرر طوال اليوم ، وفي الترتيب الرابع حسب الصدفة بنسبة بلغت 8.0%، وتشير النتائج

إلى أن جزءاً من المستخدمين يستخدمون التطبيق بشكل عشوائي وغير منتظم، وفي الترتيب الخامس جاء صباحاً بنسبة بلغت 7.2%، وتشير النتائج إلى أن الفترة المسائية هي الأكثر شعبية لاستخدام تيك توك، وكذلك الشعبية المتساوية للمساء والليل و تأتي الفترة الليلية في المرتبة الثانية بنسبة 31.5%، الاستخدام المتقطع: يشير خيار «حسب الصدفة» بنسبة 8% الاستخدام المتكرر: يشير خيار «في أغلب الأوقات» بنسبة 16.5%

ومن النتائج السابقة تستنتج الباحثة أن تيك توك قد أصبح جزءاً من روتين الترفيه المسائي للعديد من المستخدمين، حيث يفضلون استخدامه بعد انتهاء يوم العمل أو الدراسة، كما يوفر تيك توك محتوى متنوعاً يلبي احتياجات المستخدمين في أوقات مختلفة من اليوم، مما يجعله منصة مرنة للاستخدام، وقد يكون ارتفاع ملاحظة الآباء بأن نسبة الاستخدام في المساء والليل مرتبطاً بالعوامل الاجتماعية، مثل التجمعات العائلية أو الأنشطة الاجتماعية التي تتم بعد انتهاء ساعات العمل والدراسة، وكذلك الاستخدام السريع للتيك توك كوسيلة للتسلية يشير خيار «حسب الصدفة» إلى أن بعض المستخدمين يلجأون إلى تيك توك كوسيلة سريعة للتسلية أو التشتيت عن الملل.

جدول رقم (7) نوع مضامين التيك توك التي يشاهدها الأطفال من وجهة نظر آبائهم

ت	%	ك	نوع المضمون
1	78.0	312	المضمون ترفيهي
3	39.2	157	المضمون تعليمي
2	75.2	201	المضمون الترفيهي التعليمي

تشير بيانات الجدول السابق إلى نوع مضامين التيك توك التي يشاهدها الأبناء، وجاء في الترتيب الأول المضمون الترفيهي بنسبة بلغت 78.0%، يليه المضمون الترفيهي والتعليمي بنسبة بلغت 75.2%، وفي الترتيب الأخير جاء المضمون التعليمي بنسبة بلغت 39.2%، وتشير البيانات إلى أن الأبناء يميلون بشكل كبير لمشاهدة المحتوى الترفيهي على تيك توك، حيث يمثل حوالي 78% من إجمالي المشاهدات، كما يظهر اهتمام متزايد بالمحتوى الذي يجمع بين الترفيه والتعليم، حيث يمثل حوالي 75.2% من إجمالي المشاهدات، وعلى الرغم من هيمنة المحتوى الترفيهي، إلا أن هناك نسبة معتبرة من الأبناء يشاهدون محتوى تعليمي بحت أو مزيجاً من الترفيه والتعليم، ومن النتائج السابقة تستنتج الدراسة أن تيك توك قد أصبح منصة رئيسية للترفيه للأبناء، حيث يجدون فيه مجموعة متنوعة من المحتوى الممتع، كما: يظهر اهتمام الأبناء بالمحتوى التعليمي، مما يشير إلى أن تيك توك يمكن أن يكون أداة تعليمية فعالة إذا تم استخدامه بشكل صحيح، ويفضل الأبناء بشكل عام المحتوى الذي يجمع بين الترفيه والتعليم، مما يشير إلى أهمية تقديم محتوى ممتع ومفيد في نفس الوقت.

جدول رقم (8) عدد مرات استخدام الاطفال لبرامج التيك توك من وجهة نظر الآباء

ت	%	ك	
2	25.5	102	مرة واحدة
5	5.0	20	مرتان
1	34.0	136	ثلاث مرات
3	23.2	93	أكثر من ثلاث مرات
4	12.2	49	بالصدفة
	100.0	400	المجموع

توضح بيانات الجدول السابق عدد مرات استخدام الاطفال لبرامج التيك توك من وجهة نظر الآباء، وتشير النتائج إلى أن غالبية الأبناء يستخدمون تيك توك بشكل متكرر، حيث إن 57.2% منهم يستخدمونه ثلاث مرات أو أكثر، وأن نسبة لا بأس بها من الأبناء يستخدمون التطبيق بشكل عرضي أو بالصدفة بنسبة بلغت 12.2% كما تظهر البيانات تنوعاً في عدد مرات الاستخدام، حيث تتراوح من مرة واحدة إلى أكثر من ثلاث مرات، وبذلك يبدو أن تيك توك يمثل جاذبية كبيرة للأطفال، مما يدفعهم لاستخدامه بشكل متكرر، وتختلف أنماط استخدام الأطفال لتيك توك بشكل كبير، حيث يعتمد ذلك على عوامل عدة مثل العمر، الاهتمامات، والبيئة الاجتماعية، وقد يشير ارتفاع نسبة الاستخدام المتكرر إلى ضرورة زيادة الوعي لدى الآباء بأهمية الرقابة على استخدام أطفالهم للتطبيق وتحديد أوقات محددة للاستخدام.

جدول رقم (9) الوقت المخصص للأطفال لمشاهدة التيك توك يوميا

ت	%	ك	
2	23.5	94	ربع ساعة
4	14.0	56	نصف ساعة
1	39.5	158	ساعة
3	23.0	92	أكثر من ساعة.
	100.0	400	المجموع

توضح بيانات الجدول السابق إلى الوقت المخصص للأطفال لمشاهدة التيك توك يوميا، وقد أبرزت نتائج الجدول سيطرة الفترة الطويلة في استخدام الأطفال للتيك توك، حيث تشير النتائج إلى أن نسبة كبيرة من الأطفال يقضون وقتاً طويلاً في مشاهدة تيك توك، حيث يمثل أولئك الذين يشاهدون ساعة أو أكثر حوالي 58.2% من إجمالي المشاركين، وعلى الرغم من الهيمنة على الفئات الأعلى، إلا أن هناك أيضاً نسبة من الأطفال يشاهدون تيك توك لمدة أقصر، مثل ربع ساعة أو نصف ساعة، كما يوضح الجدول أن تيك توك يحظى بشعبية كبيرة بين الأطفال، مما يدفعهم لقضاء وقت طويل في مشاهدته، و يشير ارتفاع نسبة الأطفال

الذين يقضون ساعة أو أكثر في مشاهدة تيك توك إلى تحدٍ يواجه الآباء في إدارة وقت أطفالهم على الإنترنت، كما تسلط النتائج الضوء على أهمية الرقابة الأبوية على استخدام الأطفال لتطبيقات مثل تيك توك وتحديد أوقات محددة للمشاهدة.

جدول رقم (10) أنماط استخدام تطبيق التيك توك لدى الأطفال من وجهة نظر الآباء عينة الدراسة

ت	التقييم	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
4	موافق	.258	2.3	اختيار وانتقاء الفيديوهات وفقا لقائمة التفضيلات
4	موافق	.479	2.3	يندمج مع فيديوهات التيك توك لدرجة أنه لا يستطيع القيام بأي أعمال أخرى أثناء المشاهدة
2	موافق	.958	2.5	يهتم بخصائص الشخصيات الموجودة ببرامج التيك توك للأطفال
1	موافق	.635	2.6	ينتبه إلى القصة التي تدور حولها برامج الأطفال لدرجة أنه يستطيع سرد أحداثها.
6	محايد	.478	2.1	تفسير مضمون على التيك توك يدعم أفكاره
4	موافق	.554	2.3	عن طريق مشاهد المقترحات التي يصنعها الموقع
3	موافق	.458	2.4	يقوم بممارسة هوايات وأعمال يدوية أثناء مشاهدة فيديوهات للتيك توك
6	محايد	.558	2.1	يقوم بالتحدث مع آخرين أثناء المشاهدة بعيداً عن مضمون التيك توك
5	محايد	.758	2.2	بالصدفة خاصة وأن الفيديوهات تعرض بطريقة عشوائية
3	موافق	.663	2.4	عن طريق اقتراحات ودعوات الأصدقاء للمتابعة
	موافق	.581	2.3	التقييم العام للقياس

توضح بيانات الجدول السابق أنماط استخدام تطبيق التيك توك لدى الأطفال من وجهة نظر الآباء عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الأول ينتبه إلى القصة التي تدور حولها برامج الأطفال لدرجة أنه يستطيع سرد أحداثها بنسبة بلغت 2.6، وقد أبرز الجدول تفاعل إيجابي مع المحتوى، حيث يشير متوسط التقييم المرتفع 2.6 إلى أن الأطفال بشكل عام يتفاعلون بشكل إيجابي مع محتوى تيك توك. فهم يختارون المحتوى الذي يتوافق مع هواياتهم، ويتعلمون مهارات جديدة، وينخرطون في قصص الفيديوهات، وتأثير المحتوى على السلوك حيث يظهر أن المحتوى يؤثر على سلوك الأطفال، حيث يندمجون مع الفيديوهات لدرجة تمنعهم من القيام بأعمال أخرى، ويهتمون بشخصيات الفيديوهات وقصصها، والتأثير الاجتماعي حيث يلعب الأصدقاء دورًا مهمًا في اختيار المحتوى، حيث يقوم الأطفال بمتابعة اقتراحاتهم، والتفاعل مع المحتوى: يتفاعل الأطفال مع المحتوى بطرق مختلفة، مثل محاولة تفسير المضمون وممارسة هوايات أثناء المشاهدة، والاستخدام العشوائي حيث يشير متوسط التقييم المحايد لبعض العناصر (مثل مشاهدة الفيديوهات بشكل عشوائي والتحدث مع الآخرين أثناء المشاهدة) إلى أن الاستخدام ليس دائمًا مقصودًا أو منتظمًا، ومن النتائج السابقة تستنتج الباحثة أن التيك توك منصة ترفيهية وتعليمية للأطفال: يوفر تيك توك للأطفال محتوى ترفيهي وتعليمي، مما يجعله منصة جذابة لهم، والتأثير الاجتماعي حيث يؤثر الأصدقاء والعائلة على اختيار الأطفال

للمحتوى، مما يعكس الطبيعة الاجتماعية لتيك توك، والتفاعل النشط حيث لا يقتصر تفاعل الأطفال على المشاهدة فقط، بل يشمل أيضاً المشاركة والتفاعل مع المحتوى، والحاجة إلى الرقابة نظراً للتأثير الكبير لتيك توك على سلوك الأطفال، فإن الرقابة الأبوية ضرورية لتوجيه هذا الاستخدام نحو الأهداف الإيجابية.

جدول رقم (11) المقاطع المفضل متابعتها لدى المبحوثين

ت	%	ك	
1	28.7	115	مقاطع من أعمال درامية وفنية بأداء تمثيلي للمستخدمين
3	21.5	86	مقاطع من أعمال درامية ومسرحية وحقيقية
4	18.7	75	مقاطع الخدع والتحديات
5	17.5	70	مشاهير الفن والرياضة
6	11.0	44	البث المباشر
7	97.5	39	التrend الأكثر مشاهدة
2	28.0	112	مقاطع الأصدقاء والمتابعين
8	2.5	10	مقاطع غير مرغوب فيها

توضح نتائج الجدول السابق المقاطع المفضل متابعتها لدى المبحوثين، والذي أبرز تنوع اهتمامات المستخدمين حيث تظهر البيانات أن المستخدمين لديهم اهتمامات متنوعة فيما يتعلق بمحتوى تيك توك، حيث لا توجد فئة واحدة تهيمن على التفضيلات، والشعبية المتساوية لعدة فئات حيث توجد عدة فئات حصلت على نسب متقاربة، مثل مقاطع الأعمال الدرامية، مقاطع الأصدقاء والمتابعين، ومقاطع الخدع والتحديات.

كذلك تشير النتائج إلى أن المستخدمين يفضلون بشكل عام المحتوى الترفيهي مثل الأعمال الدرامية والمسرحية، ومقاطع الأصدقاء والمتابعين، كما تلعب العناصر الاجتماعية دوراً هاماً في اختيار المحتوى، حيث يفضل المستخدمون متابعة الأصدقاء والمشاهير، ويشير الاهتمام بمقاطع الخدع والتحديات إلى الرغبة في الحصول على الترفيه والتسلية.

ومن النتائج السابقة تستنتج الدراسة أن التيك توك منصة متعددة الاستخدامات حيث يوفر تيك توك محتوى متنوع يلبي احتياجات واهتمامات مختلفة للمستخدمين، كما يلعب التفاعل الاجتماعي دوراً هاماً في اختيار المحتوى، حيث يفضل المستخدمون متابعة الأصدقاء والمشاهير، ويمثل المحتوى الترفيهي مثل الأعمال الدرامية والخدع جزءاً كبيراً من المحتوى المفضل لدى المستخدمين، ويفضل المستخدمون تنوعاً في المحتوى، حيث لا يقتصرون على نوع واحد فقط من المقاطع.

جدول رقم (12) ترتيب أسماء الأشخاص التي يتابعها أطفال المبحوثين عبر تطبيق التيك توك

ك	%	
356	89.0	سليمان النزهة
254	63.5	هاجر محمد عبدالعليم
236	59.0	أميرة رشاد
123	30.7	أسماء اسماعيل
215	53.7	أمينة حسين
220	55.0	محمد الظرافي
119	29.7	عمر منيري
120	30.0	نيرة كمال
104	26.0	الشرقاوي
109	27.2	ريدا عماد
110	27.5	نانسي زيدان
152	38.0	مي جمال
136	34.0	رودينا أحمد
145	36.2	القيصر
127	31.7	جهاد حسن
136	34.0	بسمة علاء

تشير نتائج الجدول إلى ترتيب الأشخاص التي يتابعها أطفال المبحوثين عبر تطبيق تيك توك من النسبة الأعلى إلى الأقل كالتالي:

وجاء في الترتيب الأول سليمان النزهة 89.0% وغالبًا ما يقدم محتوى ترفيهي يتضمن كوميديا، تحديات، ومقاطع فيديو تتعلق بالترفيه اليومي. يتميز بأسلوبه الفكاهي والجذاب الذي يتناسب مع اهتمامات الأطفال والشباب، وفي الترتيب الثاني **هاجر محمد عبدالعليم** بنسبة بلغت (63.5%) حيث تنشر محتوى تعليمي وثقافي، يركز على تقديم معلومات في مجالات متنوعة مثل العلوم، الأدب، وأحيانًا الثقافة العامة. تتميز بأسلوبها السلس والواضح في تقديم المعلومات، وفي الترتيب الثالث **أميرة رشاد 59.0%**، حيث تهتم بمحتوى الموضة والجمال، حيث تقدم نصائح حول المكياج، التسريحات، والموضة. تقدم أيضًا محتوى يتعلق بأساليب العناية الشخصية والتجميل، وفي الترتيب الرابع جاء **محمد الظرافي** بنسبة (55.0%)، حيث يقدم محتوى ترفيهي شامل يتضمن مقاطع كوميدية، تحديات، وألعاب. يشتهر بجعل الفيديوهات ممتعة ومثيرة للاهتمام للأطفال، وفي الترتيب الخامس جاء **أمينة حسين 53.7%** تقدم محتوى يعزز الوعي الثقافي والاجتماعي، يشمل موضوعات عن القضايا الاجتماعية، الثقافة، وأحيانًا المحتوى التحفيزي، يليه **مي جمال** بنسبة (38.0%) تركز على محتوى الجمال والموضة، حيث تعرض نصائح حول المكياج، العناية بالبشرة، والتسريحات.

المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال

غالبًا ما تشمل مقاطع تعليمية حول كيفية تطبيق أساليب مختلفة، يليه **القيصر** بنسبة (36.2%)، حيث يركز على محتوى الموسيقى، يشارك فيديوهات تتعلق بالعزف على الآلات الموسيقية، والغناء، وأحيانًا يعرض مقاطع موسيقية أصلية، يليه رودينا أحمد (34.0%) حيث تقدم محتوى ترفيهي يشمل تحديات، كوميديا، وأحيانًا مقاطع فيديو تعليمية مبسطة. تتميز بالقدرة على جذب انتباه الأطفال من خلال محتواها الممتع، يليه **بسملة علاء** (34.0%)، حيث تشتهر بمحتوى متعلق بالحياة اليومية، تقديم نصائح حول كيفية التعامل مع المواقف المختلفة، وأحيانًا مواضيع ذات طابع اجتماعي وثقافي، يليه **جهاد حسن** بنسبة (31.7%)، حيث يركز على تقديم محتوى ترفيهي متنوع، يتضمن مقاطع كوميدية، تحديات، وأحيانًا يعرض محتوى متعلق بالثقافة الشعبي، يليه **أسماء اسماعيل** بنسبة بلغت (30.7%)، حيث تقدم محتوى يتضمن مراجعات منتجات، تجارب شخصية، ونصائح حول تحسين الحياة اليومية، ثم **نيرة كمال** بنسبة بلغت (30.0%) حيث تهتم بمحتوى يتضمن تعليم وتثقيف حول مواضيع متنوعة، بما في ذلك الأنشطة الترفيهية، العلوم، وأحيانًا مقاطع متعلقة بالفنون، ثم **عمر منيري** بنسبة بلغت (29%) حيث يقدم محتوى ترفيهي يركز على التحديات، الألعاب، وأحيانًا يتناول موضوعات ثقافية بطريقة ممتعة، يليه **ريدا عماد** بنسبة بلغت (27.2%)، حيث يركز على تقديم محتوى ترفيهي متنوع، بما في ذلك الكوميديا، التحديات، وأحيانًا محتوى تعليمي مبسط، يليه **نانسي زيدان** بنسبة بلغت (27.5%)، حيث تقدم محتوى يتعلق بالجمال والموضة، يعرض نصائح حول المكياج والعناية الشخصية، وتستعرض أحدث صيحات الموضة، ثم **الشرقاوي** بنسبة (26.0%)، حيث يقدم محتوى ترفيهي متنوع يتضمن تحديات، ألعاب، وأحيانًا مقاطع كوميدية.

وبالتالي توفر تيك توك مجموعة متنوعة من المحتويات التي تلي اهتمامات الأطفال وتناسب أذواقهم المختلفة. حيث يقدم كل شخص على تيك توك محتوى متخصص ومتنوع، مما يتيح للأطفال اختيار ما يتناسب مع اهتماماتهم الخاصة. هذا التنوع يشمل المحتوى الترفيهي، التعليمي، الجمالي، والتثقيفي حيث تجعل هذه الخيارات المتعددة من تيك توك منصة جذابة للأطفال، حيث يمكنهم متابعة المحتوى الذي يناسب أذواقهم ويثير اهتمامهم، مثل الكوميديا، الموضة، الموسيقى، أو التحديات كما هناك محتوى تعليمي وتثقيفي يساعد الأطفال على اكتساب معلومات جديدة وتعلم مهارات مختلفة، مما يساهم في تعزيز معرفتهم وتطوير مهاراتهم، ويشجع المحتوى المتنوع الأطفال على التفاعل والإبداع، سواء من خلال تقليد الفيديوهات، المشاركة في التحديات، أو حتى إنشاء محتوى خاص بهم، وبفضل هذه الخيارات المتنوعة، يمكن للأطفال الاستفادة من تيك توك ليس فقط كمنصة ترفيهية، ولكن أيضًا كأداة للتعليم والتطور الشخصي.

جدول رقم (13) أسباب متابعة تطبيق التيك توك لدى الأطفال من وجهة نظر المحوئين

ت	%	ك	
5	30.5	122	تقدم قوالب فكاهية تقلل من الشعور بالملل
10	3.5	14	لتحقيق عائد مادي من خلال إنتاج فيديوهات مميزة
8	13.5	54	تشجع على تكوين صداقات جديدة والتواصل مع الآخرين
7	23.7	95	تعرف الطفل ببعض المواهب الشخصية للأفراد التي يتابعهم
4	34.0	136	لجاذبية الفيديوهات التي يحتوي عليها التطبيق من غناء ورقص وتحديات
6	25.7	103	تساعد في تحقيق الشهرة من خلال عرض الفيديوهات
9	6.5	26	لمشاركة الأصدقاء فيما يتابعه وينتجونه من فيديوهات
2	53.5	214	للتسلية وقضاء وقت الفراغ
1	54.0	216	لأنها تدممهم بمعلومات جديدة
3	49.2	197	لاعتيادهم اليومي على استخدامها

تفسر نتائج الجدول أسباب متابعة تطبيق التيك توك لدى الأطفال، وجاء في الترتيب الأول للتسلية وقضاء وقت الفراغ (53.5%) حيث يمثل هذا السبب الدافع الأساسي لمتابعة الأطفال للتطبيق، حيث يجدون فيه وسيلة ممتعة لقضاء أوقات فراغهم، وفي الترتيب الثاني لأنها تدممهم بمعلومات جديدة (54%)؛ يشير هذا إلى أن الأطفال يرون في التطبيق مصدرًا للمعلومات الجديدة، على الرغم من أن محتوى التطبيق يركز غالبًا على الترفيه يليها لاعتيادهم اليومي على استخدامها (49.2%)؛ يُشير هذا إلى أن التعود اليومي على استخدام التطبيق يجعله جزءًا من روتينهم اليومي، وفي الترتيب الرابع لجاذبية الفيديوهات التي يحتوي عليها التطبيق من غناء ورقص وتحديات (34%) ويشير هذا إلى أن المحتوى الترفيهي المتنوع، مثل الغناء والرقص والتحديات، يجذب الأطفال إلى التطبيق، وفي الترتيب الخامس تساعد في تحقيق الشهرة من خلال عرض الفيديوهات (25.7%) حيث يشير هذا إلى أن الأطفال يدركون إمكانية تحقيق الشهرة من خلال نشر فيديوهات على التطبيق، وهو ما قد يدفعهم إلى مشاركة المحتوى، وفي الترتيب السادس تعرف الطفل ببعض المواهب الشخصية للأفراد التي يتابعهم (23.7%) ويشير هذا إلى أن الأطفال يجدون فائدة في التعرف على مواهب الأفراد الذين يتابعونهم، وفي الترتيب السابع تشجع على تكوين صداقات جديدة والتواصل مع الآخرين (13.5%) حيث يشير هذا إلى أن الأطفال يرون في التطبيق وسيلة لبناء علاقات اجتماعية جديدة، وفي الترتيب الثامن جاء لمشاركة الأصدقاء فيما يتابعه وينتجونه من فيديوهات (6.5%) حيث يشير هذا إلى أن الأطفال يرغبون في مشاركة المحتوى الذي ينتجه مع أصدقائهم، وفي الترتيب التاسع جاء لتحقيق عائد مادي من خلال إنتاج فيديوهات مميزة (3.5%) حيث يشير هذا إلى أن الأطفال يفكرون في إمكانية تحقيق عائد مادي من خلال إنتاج فيديوهات مميزة، لكن هذه النسبة منخفضة نسبيًا، وفي الترتيب العاشر جاء تقدم قوالب فكاهية تقلل من الشعور بالملل (30.5%) حيث يشير هذا إلى أن الأطفال يتفاعلون مع محتوى التطبيق لأنه يوفر لهم قوالب فكاهية تخفف من الشعور بالملل.

المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال

ومن النتائج السابقة تستنتج الدراسة أن الأطفال يجدون في تطبيق تيك توك وسيلة ممتعة لقضاء وقت فراغهم، وأن المحتوى الترفيهي المتنوع في التطبيق يجذبهم، كما يُظهر الجدول أن بعض الأطفال يرون في التطبيق وسيلة للتعرف على مواهب جديدة أو للبحث عن شهرة، وتشير النسبة، والمنخفضة لمن يهدف إلى تحقيق عائد مادي من خلال إنتاج الفيديوهات إلى أن الأطفال لا يركزون بشكل رئيسي على الجانب المادي في استخدام التطبيق، وبذلك يجب أن يتم توعية الأطفال حول مخاطر استخدام تطبيق تيك توك، مثل إمكانية التعرض للمحتوى الضار، ويُصح بتشجيع الأطفال على استخدام التطبيق بشكل متوازن ومحدود، ويجب أن تكون المؤسسات التعليمية و الآباء على وعي بأسباب استخدام الأطفال لتطبيق تيك توك و بكيفية التعامل مع استخدامه بشكل آمن و صحي.

جدول رقم (14) ترتيب أشكال التفاعل عبر تطبيق التيك توك

ت	%	ك	
1	39.5	158	تفاعل بالإعجاب
4	30.5	122	كتابة تعليق
3	34.0	136	أشارك الفيديوهات التي تنال الإعجاب
5	8.0	32	أنفذ العديد من الفيديوهات عبر صفحته
2	36.2	145	يمارس ألعاب تحديات مطروحة عبر التطبيق

توضح بيانات الجدول السابق إلى تحليل أشكال التفاعل على تطبيق تيك توك، وقد جاء في الترتيب الأول الإعجاب والتفاعل السريع حيث يشكل الإعجاب والتعليق والمشاركة النصيب الأكبر من التفاعلات، مما يدل على أن المستخدمين يتفاعلون بشكل سريع وبسيط مع المحتوى الذي يعجبهم، وفي الترتيب الثاني جاء المشاركة النشطة حيث يماس الأطفال ألعاب تحديات مطروحة عبر التيك توك بنسبة بلغت 36.2% ، و يظهر أن نسبة كبيرة من المستخدمين يقومون بمشاركة الفيديوهات التي تنال إعجابهم، مما يساهم في انتشار المحتوى وتوسيع نطاق الوصول إليه، كما جاء في الترتيب الثالث أشارك الفيديوهات التي تنال الإعجاب بنسبة بلغت 34.0% فالتفاعلات الأكثر تعقيدًا تظهر الأنشطة التي تتطلب جهدًا أكبر، مثل إنشاء فيديوهات أو المشاركة في تحديات، بنسبة أقل.

بناءً على البيانات المقدمة، يمكن ترتيب أشكال التفاعل الأكثر شيوعًا على تيك توك إلى الإعجاب وهذا هو الشكل الأكثر شيوعًا للتفاعل، حيث يمكن للمستخدمين الإعجاب بالفيديوهات بسهولة بزر واحد، ثم يأتي مشاركة الفيديوهات في المرتبة الثانية، مما يدل على الرغبة في مشاركة المحتوى الجيد مع الآخرين، يليه التعليق حيث يعتبر التعليق شكلاً أكثر تفاعلاً من الإعجاب، حيث يتيح للمستخدمين التعبير عن آرائهم ومناقشة المحتوى، ثم ممارسة التحديات حيث يمثل هذا النشاط مستوى أعلى من المشاركة، حيث يتطلب من المستخدمين إنشاء فيديوهات أصلية بناءً على تحديات معينة، ثم إنشاء الفيديوهات، وهذا هو أقل أشكال

التفاعل شيوغاً، حيث يتطلب مهارات وإبداعاً أكبر من الأشكال الأخرى، وبالتالي تبرز الباحثة أن أسباب هذه الأنماط التفاعلية هي بساطة الاستخدام حيث تتيح واجهة تيك توك البسيطة للمستخدمين التفاعل مع المحتوى بسهولة وسرعة، كما يعتبر تيك توك منصة اجتماعية، حيث يشجع المستخدمون على التفاعل مع بعضهم البعض ومشاركة المحتوى كما يوفر تيك توك مجموعة واسعة من المحتوى، مما يجعل من السهل على المستخدمين العثور على شيء يعجبهم، كما: دفع التحديات والمنافسات المستخدمين إلى إنشاء محتوى أصلي والمشاركة في التفاعلات بشكل أكبر.

جدول رقم (15) مستوى رضا الآباء عن محتوى التيك توك

ت	%	ك	
3	25.7	103	راضي
1	43.0	172	راضي الى حدما
2	31.2	125	غير راضي
	100.0	400	المجموع

الجدول المقدم يقدم نظرة عامة على آراء الآباء حول محتوى منصة تيك توك، وقد جاء ي الترتيب الأول رضا متوسط وبشكل عام، يظهر أن هناك رضا متوسط لدى الآباء حول محتوى تيك توك. حيث أن نسبة كبيرة من الآباء (43%) أبدوا رضاهم عن المحتوى إلى حد ما، يليه غير راضي بنسبة بلغت 31.2%، وفي الترتيب الأخير جاء راضي بنسبة بلغت 25.7% وعلى الرغم من الرضا المتوسط، إلا أن هناك نسبة كبيرة من الآباء غير راضين عن المحتوى. هذا يشير إلى وجود مخاوف لدى بعض الآباء حول نوعية المحتوى المعروض على المنصة يقدم تيك توك مجموعة واسعة من المحتوى، مما يجعله جذاباً لجمهور واسع، كما يوفر تيك توك محتوى إيجابي وممتع، مثل مقاطع الفيديو الموسيقية والرقص والكوميديا، كما يقدم التيك توك محتوى سلبي أو غير مناسب للأطفال، مثل العنف واللغة البذيئة، وقد يشعر بعض الآباء بالقلق بشأن الوقت الذي يقضيه أطفالهم على تيك توك، كما قد يخشى بعض الآباء أن يؤثر محتوى تيك توك سلباً على سلوك أطفالهم.

المحور الثالث : مواهب الأطفال عينة الدراسة

جدول رقم (16) مواهب الأطفال عينة الدراسة من وجهة نظر المحوئين

ت	التقييم	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
6	محايد	.256	2.1	يستطيع طفلك تخزين واسترجاع المعلومات العامة	القدرة العقلية
4	موافق	.325	2.3	يفضل التحدث مع الأطفال الأكبر سناً أو البالغين	
3	موافق	.522	2.4	يتعلم طفلك بشكل مختلف عن الأطفال الآخرين	
7	محايد	.663	2.0	لدى طفلك القدرة اللغوية والفصاحة في الحديث	
5	محايد	.648	2.2	لدى طفلك قدرات عالية في اختبارات التحصيل الدراسي في الرياضيات أو اللغة	القدرة الأكاديمية
2	موافق	.825	2.5	يتعلم طفلك بسرعة كبيرة	
4	موافق	.712	2.3	طفلك مبدع وخلق جداً	القدرة الإبداعية
4	موافق	.766	2.3	لدى طفلك القدرة على إنتاج العديد من الأفكار المميّزة	
6	محايد	.345	2.1	لدى طفلك القدرة على تجميع العناصر التي تبدو متنافرة وربطها مع بعضها البعض	
1	موافق	.758	2.6	لديه مهارات جسدية مثل لعب الرياضة	القدرة الرياضية
6	محايد	.445	2.1	لديه القدرة على تكوين صداقات	القدرة الاجتماعية
8	محايد	.499	1.9	لديه القدرة في حل مشكلاته	
	محايد	.653	2.2	التقييم العام للمقياس	

توضح بيانات الجدول السابق مواهب الأطفال عينة الدراسة من وجهة نظر المحوئين، وجاء في الترتيب الأول القدرة الرياضية من خلال وجود مهارات جسدية لدى الأطفال عينة الدراسة حيث بلغ الوسط الحسابي 2.6 وانحراف معياري بلغ 758، أما في الترتيب الثاني جاء القدرة الأكاديمية من خلال سرعة التعلم بوسط حسابي بلغ 2.5، أما في الترتيب الثالث جاء القدرة العقلية من خلال تعلم الطفل بشكل مختلف عن الآخرين، وفي الترتيب الرابع جاء القدرة الإبداعية من خلال وجود طفل مبدع ولديه أفكار مميّزة بوسط حسابي بلغ 2.3، وفي الترتيب الخامس جاء لدى الطفل قدرات عالية في اختبارات التحصيل الدراسي في الرياضيات أو اللغة بوسط حسابي بلغ 2.2، وفي الترتيب السادس جاءت القدرة الاجتماعية من خلال تكوين صداقات، والقدرة العقلية المتمثلة في تخزين واسترجاع المعلومات العامة بوسط حسابي بلغ 2.1، وكذلك القدرة اللغوية والفصاحة في الحديث بوسط حسابي بلغ 2.0، وفي الترتيب الأخير جاء القدرة الاجتماعية والمتمثلة في القدرة على حل المشكلات بوسط حسابي بلغ 1.9. ومن النتائج السابقة تستنتج الدراسة أن القدرة العقلية تظهر عندما يتمتع الأطفال بقدرات عقلية جيدة، ولكن هناك اختلاف في الآراء حول قدرتهم على التحدث مع البالغين.

أما القدرة الأكاديمية فيرى معظم المبحوثين أن أطفالهم يتمتعون بقدرة عالية على التعلم بسرعة، ولكن هناك اختلاف في الآراء حول قدرتهم على الاختبارات.

أما القدرة الإبداعية فتظهر عندما يتمتع الأطفال بقدرة عالية على الإبداع، ولكن هناك اختلاف في الآراء حول قدرتهم على تجميع العناصر المتنافرة.

أما عن القدرة الرياضية والاجتماعية فيرى معظم المبحوثين أن أطفالهم يتمتعون بمهارات جسدية جيدة، ولكن هناك اختلاف في الآراء حول قدرتهم على تكوين صداقات وحل المشكلات.

وبالتالي يظهر من التحليل أن الأطفال يتمتعون بمجموعة متنوعة من المواهب، ولكن هناك حاجة إلى مزيد من البحث لتحديد العوامل التي تؤثر على تطوير هذه المواهب وكيفية دعم الأطفال لتحقيق أقصى إمكاناتهم

المحور الرابع: تقييم الآباء لبرامج الأطفال وتأثيراتها

جدول رقم (17) تقييم الآباء للمحتوى الذي يتابعه الطفل من حيث الشكل

ت	التقييم	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
3	محايد	.625	2.1	شكل الاخراج يتناسق مع محتوى البرنامج
1	موافق	.452	2.3	الديكور المستخدم جذاب للغاية ومبتكر
2	محايد	.523	2.2	الألوان المستخدمة بالفيديو مناسبة لجذب انتباه الطفل لمحتوى التطبيق
4	محايد	.256	2.0	مضمون تنمية المواهب مفيد بشكل كبير
	محايد	.464	2.1	الوسط الحسابي للمقياس

تشير بيانات الجدول السابق إلى تحليل تقييم الآباء لشكل المحتوى الذي يتابعه الأطفال على تيك توك وتبرز النتائج وجود تقييم متوازن فبشكل عام، يرى الآباء أن الشكل البصري لمحتوى تيك توك جذاب وجذاب للأطفال، ولكن هناك بعض التحفظات حول مدى ملاءمته للمحتوى التعليمي. كما يرى الآباء أن الألوان والديكورات المستخدمة في الفيديوهات تجذب انتباه الأطفال، ولكن هناك اختلاف في الآراء حول مدى ابتكارها، وعلى الرغم من الجاذبية البصرية، يرى بعض الآباء أن المضمون التعليمي للمحتوى ليس قويًا بما فيه الكفاية، ومن النتائج السابقة تستنتج الباحثة وجود تأثير الشكل على التعلم، ف قد يؤثر الشكل البصري الجذاب للمحتوى على قدرة الأطفال على التركيز والتعلم، خاصة إذا كان المحتوى التعليمي بسيطًا أو غير عميق، وكذلك الاعتماد على الشكل فقد يعتمد الأطفال بشكل كبير على الشكل البصري للمحتوى، مما قد يقلل من قدرتهم على التفكير النقدي وتحليل المعلومات، وجود مقارنة مع المحتوى التعليمي التقليدي فقد يرى الآباء أن الشكل البصري لمحتوى تيك توك أكثر جاذبية من المحتوى التعليمي التقليدي، ولكنهم قد يشككون في جودته التعليمية.

جدول رقم (18) مستوى الاهتمام بمتابعة المحتوى المتعلق بالمواهب والانغماس به

ت	التقييم	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
4	محايد	.663	2.2	يتفاعل الطفل مع فيديوهات الموضوعات المبتكرة على التيك توك
3	موافق	.658	2.3	يتابع الطفل الهاشتاجات المتعلقة بالمواهب
2	موافق	.547	2.4	يصور الطفل فيديوهات عن الأفكار الجديدة عبر التيك توك
1	موافق	.458	2.6	يهتم الطفل بمتابعة كل ما هو جديد ومختلف على التيك توك
3	موافق	.758	2.3	يهتم الطفل بالبحث عن فيديوهات تتعلق بالمواهب الجديدة في كافة المجالات
	موافق	.616	2.3	التقييم العام للمقياس

البيانات المقدمة توضح اهتمامًا ملحوظًا لدى الأطفال بمحتوى المواهب على منصة تيك توك. وتشير النتائج إلى وجود تفاعل نشط حيث يشير متوسط التقييم المرتفع 2.6 إلى أن الأطفال لا يقتصرون على مشاهدة هذه الفيديوهات بل يتفاعلون معها بشكل فعال، سواء من خلال التعليق أو محاولة تقليد الحركات أو حتى إنتاج محتوى مشابه، ووجود اهتمام بالجديد والمختلف حيث يظهر اهتمام الأطفال بالبحث عن كل ما هو جديد ومختلف في مجال المواهب، مما يدل على فضولهم ورغبتهم في التعلم واكتساب مهارات جديدة، كذلك المشاركة الإبداعية حيث يشجع هذا المحتوى الأطفال على الإبداع والتعبير عن أنفسهم، حيث يقوم البعض بتصوير فيديوهات عن أفكار جديدة، ووجود تأثير اجتماعي حيث يؤثر هذا النوع من المحتوى على سلوك الأطفال وتفاعلهم الاجتماعي، حيث يشجعهم على الانفتاح والتواصل مع الآخرين.

وكذلك وجود عدة عوامل قد تساهم في وجود اهتمام بمحتوى المواهب عبر التيك توك من خلال وجود تأثير على الثقة بالنفس حيث يساهم هذا النوع من المحتوى في زيادة ثقة الأطفال بأنفسهم، خاصة إذا تمكنوا من تطوير مواهبهم الخاصة وعرضها على الآخرين، ووجود التعلم من الأقران حيث يتعلم الأطفال مهارات جديدة من خلال مشاهدة أقرانهم وهم يؤديون مهام مختلفة، مما يعزز لديهم روح التنافس والإبداع، كذلك وجود الجانب السلبي المحتمل و قد يؤدي الإفراط في مشاهدة هذا النوع من المحتوى إلى مقارنة الأطفال بأنفسهم بالآخرين، مما قد يؤثر سلبًا على تقديرهم لذاتهم.

جدول رقم (19) اتجاهات الآباء نحو فيديوهات التيك توك ودورها تنمية مواهب الأطفال

ت	التقييم	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
3	موافق	.625	2.4	يكتسب مفردات جديدة
1	موافق	.562	2.6	يعرف طفلي من خلال البرنامج الأشكال وتناسق الألوان
4	موافق	.478	2.3	يحصل طفلي على معلومات جديدة من خلال مشاهدته للتيك توك
	محايد	.875	2.0	تقلل برامج تنمية مواهب الأطفال من الميل العدوانية لدى طفلي
5	محايد	.552	2.2	تعتبر تلك الفيديوهات مدبلجة ومترجمة من برامج أجنبية وتعكس ثقافة أجنبية بعيدة عن ثقافتنا العربية
3	موافق	.245	2.4	يرى طفلي بأنه يشبه الشخص الموجود بالتطبيق ويريد أن يكون مثله
1	موافق	.441	2.6	يشعر طفلي بالراحة كما لو أنه مع صديق مقرب له عند متابعة محتوى مبتكر على التيك توك
4	موافق	.525	2.3	تنتهي تلك البرامج من مستويات ذكاء طفلي
5	محايد	.443	2.2	يتعلم طفلي أساليب حل المشكلات
2	موافق	.752	2.5	جلوس الطفل أمام فيديوهات التيك توك تؤثر على الطفل وتزيد من انزغاله ويبعده عن الأصدقاء والأقارب والأهل.
1	موافق	.663	2.6	يحب طفلي أن يكون مثل الأطفال الموجودة بالفيديو.
4	موافق	.442	2.3	تؤثر برامج تنمية المواهب على التيك توك على صحة العين لدى الطفل
5	محايد	.522	2.2	يتفوق طفلي في دراسته نتيجة تعرضه لتلك الفيديوهات
4	موافق	.632	2.3	يرتدي طفلي ملابس تشبه الأطفال بالتطبيق
3	موافق	.785	2.4	يتعلم طفلي سلوكيات جديدة من مشاهدة البرنامج
6	محايد	.578	2.1	تساهم فيديوهات تنمية مواهب الأطفال على التيك توك في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطفل
3	موافق	.486	2.4	تشبت فيديوهات تنمية المواهب من انتباه طفلي وتضعف من تركيزه
6	محايد	.669	2.1	تقلل برامج تنمية مواهب الأطفال من مظاهر العنف والعصبية الزائدة لدى الطفل مما يساعد على تغيير سلوكه
	موافق	.570	2.3	التقييم العام للمقياس

تشير بيانات الجدول السابق إلى اتجاهات الآباء نحو فيديوهات تيك توك ودورها في تنمية مواهب الأطفال، وقد أبرزت النتائج وجود تأثير إيجابي على التعلم حيث يرى معظم الآباء أن فيديوهات تيك توك تساهم في توسيع مفردات أطفالهم، وتعريفهم بمعلومات ومعارف جديدة، ووجود التأثير على السلوك حيث يعتقد الآباء أن هذه الفيديوهات تساعد في تقليل الميل العدوانية لدى الأطفال وتنمي مهاراتهم الاجتماعية، كما يرى الآباء أن الأطفال يتعلمون مهارات جديدة ويطورون شخصياتهم من خلال مشاهدة هذه الفيديوهات، وعلى الرغم من الآثار الإيجابية، يرى بعض الآباء أن الإفراط في مشاهدة هذه الفيديوهات قد يؤدي إلى الإدمان، وتشتيت الانتباه، وتقليد سلوكيات غير مرغوب فيها حيث يرى بعض الآباء أن المحتوى الأجنبي قد يؤثر على ثقافة الأطفال وقيمهم.

ومن النتائج السابقة تستنتج الدراسة أن التيك توك أداة تعليمية حيث يرى الآباء أن تيك توك يمكن أن يكون أداة تعليمية فعالة للأطفال، حيث يساعدهم على اكتساب مهارات جديدة ومعرفة أشياء جديدة، وجود تأثير على السلوك الاجتماعي حيث يؤثر المحتوى الذي يشاهده الأطفال على سلوكهم وتفاعلهم الاجتماعي، والحاجة إلى الرقابة الأبوية حيث يدرك الآباء أهمية الرقابة الأبوية على المحتوى الذي يشاهده الأطفال وتحديد أوقات محددة للمشاهدة، والتوازن بين الإيجابيات والسلبيات حيث رأى الآباء أن للتيك توك جوانب إيجابية وسلبية، ويجب تحقيق التوازن بين الاستفادة من إمكانياته وتجنب آثاره السلبية.

نتائج فروض الدراسة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى اهتمام الأطفال بمتابعة محتوى التيك توك ومدى واتجاهات الآباء نحو فيديوهات التيك توك ودورها تنمية مواهب الأطفال من وجهة نظرهم .

جدول رقم (20) معامل ارتباط بيرسون لإثبات العلاقة بين مستوى اهتمام الأطفال بمتابعة محتوى التيك توك ومدى واتجاهات الآباء نحو فيديوهات التيك توك ودورها تنمية مواهب الأطفال من وجهة نظرهم

معامل بيرسون	مستوى الدلالة	اتجاه العلاقة	قوة العلاقة
٤٤٥. **	...	طردي	متوسط

تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين متغيرين كميين يتضح لنا أن هناك علاقة ارتباط طردية متوسطة بين مستوى اهتمام الأطفال بمتابعة محتوى التيك توك ومدى واتجاهات الآباء نحو فيديوهات التيك توك ودورها تنمية مواهب الأطفال من وجهة نظرهم، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 445. **، وعند مستوى دلالة 000. وهى قيمة دالة إحصائية، وبالتالي يوجد ارتباط طردي متوسط بين مدى اهتمام الأطفال بمتابعة محتوى تيك توك واتجاهات الآباء نحو فيديوهات تيك توك ودورها في تنمية مواهب الأطفال.

وبذلك ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى اهتمام الأطفال بمتابعة محتوى التيك توك ومدى واتجاهات الآباء نحو فيديوهات التيك توك ودورها تنمية مواهب الأطفال من وجهة نظرهم.

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى حرص الاطفال على استخدام التيك توك واتجاهات الآباء نحو فيديوهات التيك توك ودورها تنمية مواهب الأطفال من وجهة نظرهم.

جدول رقم (21) معامِل ارتباط بيرسون لإثبات العلاقة بين مستوى حرص الاطفال على استخدام التيك توك واتجاهات الآباء نحو فيديوهات التيك توك ودورها تنمية مواهب الأطفال من وجهة نظرهم

مستوى الدلالة		معامل بيرسون
غير دالة	.617	.025

تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام معامِل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين متغيرين كميين يتضح لنا أن هناك علاقة ارتباط طردية متوسطة بين مستوى حرص الاطفال على استخدام التيك توك واتجاهات الآباء نحو فيديوهات التيك توك ودورها تنمية مواهب الأطفال من وجهة نظرهم، و تشير إلى علاقة إيجابية بين مستوى حرص الأطفال على استخدام تيك توك واتجاهات الآباء نحو فيديوهات تيك توك ودورها في تنمية مواهب الأطفال، حيث بلغت قيمة معامِل ارتباط بيرسون وعند مستوى دلالة 000. وهى قيمة دالة إحصائية ، وبالتالي فهناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين حرص الأطفال على استخدام تيك توك واتجاهات الآباء تجاه محتوى تيك توك ودوره في تنمية المواهب، وتشير النتائج إلى أن زيادة اهتمام الأطفال باستخدام تيك توك يرتبط بزيادة الاهتمام الإيجابي لدى الآباء بمحتوى تيك توك ودوره في تطوير مواهب أطفالهم.

وبذلك ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى حرص الاطفال على استخدام التيك توك واتجاهات الآباء نحو فيديوهات التيك توك ودورها تنمية مواهب الأطفال من وجهة نظرهم.

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى حرص الاطفال على استخدام التيك توك ومستوى اختيار الآباء لأطفالهم المحتوى الذي يتابعونه.

جدول رقم (22) معامِل ارتباط سبيرمان لإثبات العلاقة بين مستوى حرص الاطفال على استخدام التيك توك ومستوى اختيار الآباء لأطفالهم المحتوى الذي يتابعونه

معامل سبيرمان	مستوى الدلالة	اتجاه العلاقة	قوة العلاقة
** .٦٣٠	...	طردي	متوسط

تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام معامِل ارتباط سبيرمان لدلالة العلاقة بين متغيرين رتبيين يتضح لنا أن هناك علاقة ارتباط طردية متوسطة بين مستوى حرص الاطفال على استخدام التيك توك ومستوى اختيار الآباء لأطفالهم المحتوى الذي يتابعونه، مما يعني أن زيادة حرص الأطفال على استخدام تيك توك ترتبط بزيادة مستوى اختيار الآباء للمحتوى الذي يتابعه أطفالهم، حيث بلغت قيمة معامِل ارتباط سبيرمان 630. **. وهذا يعني أن هناك ارتباطاً ملحوظاً لكن ليس قوياً جداً، وعند مستوى دلالة 000. وهى قيمة دالة إحصائية.

وبذلك ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى حرص الاطفال على استخدام التيك توك ومستوى اختيار الآباء لأطفالهم المحتوى الذي يتابعونه.

المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الآباء نحو فيديوهات تيك توك ودورها تنمية مواهب الأطفال من وجهة نظر المبحوثين تبعاً لخصائصهم الديموجرافية

جدول رقم (23) معنوية الفروق بين المبحوثين (عينة الدراسة) في اتجاهات الآباء نحو فيديوهات تيك توك ودورها تنمية مواهب الأطفال من وجهة نظر المبحوثين تبعاً لخصائصهم الديموجرافية

مؤشرات إحصائية	المتغيرات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية القيمة	
					المعنوية	القيمة
.000	الأب	153	2.0	.61870	398	T=7.557
		247	2.3	.14087		
.456	الأم	209	2.1	.40957	398	.T=747
		191	2.2	.44203		
.000	من 20 سنة لأقل من 35 سنة من 35 لأقل من 50 سنة	77	2.0	.604	2	F=15.345
		228	2.1	.393		
		95	2.3	.207		
.000	تعليم متوسط تعليم جامعي تعليم فوق جامعي	133	2.3	.14624	2	T =6.591
		267	2.1	.48356		
.000	ريف مدينة	38	2.5	.10134	397	F=23.634
		248	2.0	.4979		
		114	2.3	.15793		

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الآباء نحو فيديوهات تيك توك بناءً على خصائصهم الديموجرافية:

من حيث صفة ولي الأمر ، فالآباء يظهرون تقيماً أقل من الأمهات في تقدير دور فيديوهات تيك توك في تنمية مواهب الأطفال، مع دلالة إحصائية واضحة ($p < 0.001$)، قد يكون هناك اختلاف في وجهات النظر حول تأثير تيك توك بناءً على دور الأبوة والأمومة. الأمهات قد يكنّ أكثر حساسية لتأثيرات وسائل الإعلام على الأطفال أو يكنّ أكثر انخراطاً في الأنشطة اليومية للأطفال، مما يجعلهنّ يقيمن تأثير تيك توك بشكل أكثر إيجابية.

أما من حيث السن: لا توجد فروق ذات دلالة بين الفئتين العمريتين في تقييم تأثير تيك توك ($p = 0.456$)، قد يشير ذلك إلى أن تقييم تأثير تيك توك لا يتأثر بشكل كبير بالسن بين هذه الفئات العمرية.

أما من حيث المستوى التعليمي: هناك فروق واضحة في تقييم الآباء بناءً على مستوى التعليم، حيث أن الحاصلين على تعليم فوق الجامعي لديهم تقييم أعلى مقارنةً بمن لديهم تعليم متوسط أو جامعي ($p < 0.001$)، وبالتالي فهناك فرق كبير بين مستويات التعليم، حيث الحاصلون على تعليم فوق جامعي لديهم تقييم أعلى ($p < 0.001$)، قد تكون المعرفة الأكاديمية والعلمية الواسعة تجعل الأفراد الحاصلين على تعليم أعلى أكثر تقدراً لقدرات تيك توك في تقديم محتوى تعليمي وتطوير مهارات الأطفال.

أما من حيث محل الإقامة: الآباء في المناطق الريفية يقيمون تأثير تيك توك أعلى من الآباء في المدن ($p < 0.001$)، قد يكون ذلك بسبب محدودية الموارد والأنشطة الترفيهية في المناطق الريفية، مما يجعل تيك توك مصدرًا مهمًا للتسلية والتعلم.

أما من حيث مستوى الدخل: يختلف تقييم تأثير تيك توك بين فئات الدخل المختلفة، حيث يظهر أصحاب الدخل المنخفض تقييمًا أعلى من الآخرين، مع دلالة إحصائية ملحوظة ($p < 0.001$)، قد يكون للأسر ذات الدخل المنخفض تقدير أكبر لفرص الترفيه والتعلم التي يقدمها تيك توك، في حين أن الأسر ذات الدخل الأعلى قد تكون لديها موارد أخرى أكثر تنوعًا.

هذه الفروقات توضح كيف يمكن أن تؤثر خصائص الآباء الديموغرافية على تقييمهم لدور تيك توك في تنمية مواهب الأطفال، و يعتبر تيك توك أداة متعددة الاستخدامات وقد يُنظر إليه بشكل إيجابي بشكل أكبر من قبل الأفراد في فئات ديموغرافية معينة، بينما قد تكون هناك مخاوف أكبر حول التأثيرات السلبية في فئات أخرى.

جدول رقم (24) اختبار LSD لمعنوية الفروق بين المبحوثين (عينة الدراسة) في اتجاهات الآباء نحو فيديوهات التيك توك ودورها تنمية مواهب الأطفال من وجهة نظر المبحوثين تبعاً للمستوى التعليمي

المتغير	المجموعة	الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى المعنوية
المستوى التعليمي	متوسط	جامعي	- .17998	.001
		فوق جامعي	- .34831	.000
	جامعي	متوسط	.17998	.001
		فوق جامعي	- .16833	.001
	فوق جامعي	متوسط	.34831	.000
		جامعي	.16833	.001

* دال عند مستوى معنوية 0,05

الجدول الذي قدمته يعرض نتائج اختبار LSD (Least Significant Difference) الذي يُستخدم بعد إجراء اختبار ANOVA (تحليل التباين) لتحديد الفروق الفردية بين المجموعات عند مستوى معنوية محدد. في هذا السياق، تم استخدام اختبار LSD لتحليل الفروق بين تقييمات الآباء لتأثير فيديوهات تيك توك على تنمية مواهب الأطفال بناءً على المستوى التعليمي.

الفروق بين المجموعات من حيث متوسط (تعليم متوسط) مقابل جامعي: يظهر أن الآباء الحاصلين على تعليم متوسط يختلفون عن الآباء الحاصلين على تعليم جامعي في تقييمهم لتأثير تيك توك، مع فارق معنوي ($p < 0.05$) كبير، **أما متوسط (تعليم متوسط) مقابل فوق جامعي:** هناك أيضاً فرق معنوي بين الآباء الحاصلين على تعليم متوسط والآباء الحاصلين على تعليم فوق جامعي، حيث يظهر الآباء الحاصلون على تعليم فوق جامعي تقييماً مختلفاً بدرجة معنوية ($p < 0.05$)، **أما المستوى الجامعي مقابل فوق جامعي:** هناك فرق معنوي بين الآباء الحاصلين على تعليم جامعي وأولئك الحاصلين على تعليم فوق جامعي، مما يشير إلى تقييمات مختلفة بناءً على المستوى التعليمي ($p < 0.05$).

ومن حيث مستوى المعنوية، فقد أكدت جميع الفروق بين المجموعات تُظهر مستويات معنوية أقل من 0.05، مما يعني أن النتائج ذات دلالة إحصائية قوية. الفروقات بين تقييمات المجموعات المختلفة هي نتيجة حقيقية وليست عشوائية، أما من حيث اتجاه الفروق حيث يظهر أن الآباء الحاصلين على تعليم فوق جامعي يميلون إلى تقييم أعلى لتأثير تيك توك مقارنة بالآباء الحاصلين على تعليم متوسط أو جامعي. في المقابل، الآباء الحاصلون على تعليم متوسط أو جامعي يميلون إلى تقييمات أدنى.

ومن النتائج السابقة تستنتج الباحثة أن هناك تأثير واضح للمستوى التعليمي على كيفية تقييم الآباء لتأثير فيديوهات تيك توك. الأفراد ذوو المستوى التعليمي الأعلى يميلون إلى رؤية تيك توك بشكل أكثر إيجابية أو على الأقل بطرق مختلفة مقارنة بالآباء ذوي المستوى التعليمي الأقل، وقد يكون الآباء الحاصلون على تعليم أعلى أكثر إدراكاً للقيمة التعليمية التي يمكن أن يقدمها تيك توك أو أكثر تقديرًا لجودة المحتوى المقدم، ومن المهم أخذ مستوى التعليم في الاعتبار عند تصميم وتوجيه المحتوى على المنصات مثل تيك توك لضمان ملاءمته لمجموعة واسعة من الأفراد وتلبية احتياجاتهم التعليمية والتطويرية المختلفة، وهذا التحليل يسلط الضوء على أهمية النظر في الخصائص الديموغرافية عند تقييم تأثيرات وسائل الإعلام على الأطفال، ويشير إلى ضرورة تخصيص المحتوى ليتناسب مع مستوى التعليم وتوقعات الآباء المختلفة.

جدول رقم (25) اختبار LSD لمعنوية الفروق بين المبحوثين (عينة الدراسة) في اتجاهات الآباء نحو فيديوهات تيك توك ودورها تنمية مواهب الأطفال من وجهة نظر المبحوثين تبعاً لمستوى الدخل

المتغير	المجموعة	الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى المعنوية	
مستوى الدخل	أقل من 6000	من 6000 لأقل من 12000	.40444	.07019	
		من 12000 فأكثر	.18333	.07547	
	من 6000 لأقل من 12000	أقل من 6000	-.40444-	.07019	.000
		من 12000 فأكثر	-.22110-	.04559	.000
	من 12000 فأكثر	أقل من 6000	-.18333-	.07547	.016
		من 6000 لأقل من 12000	.22110	.04559	.000

* دال عند مستوى معنوية 0,05

نتائج اختبار LSD لمستوى الدخل، من حيث أقل من 6000 مقابل من 6000 إلى أقل من 12000: هناك فرق معنوي كبير ($p < 0.05$) حيث يتفوق الآباء ذوو الدخل الأعلى في تقييمهم لتأثير تيك توك، أما مجموعة أقل من 6000 مقابل من 12000 فأكثر: يظهر فرق معنوي ($p < 0.05$) حيث يرى الآباء ذوو الدخل الأعلى تأثيراً أكبر لتيك توك، أما مجموعة من 6000 إلى أقل من 12000 مقابل من 12000 فأكثر: يوجد فرق معنوي ($p < 0.05$) حيث يكون تقييم الآباء من الدخل الأعلى أعلى بشكل ملحوظ، بإجمال، يظهر أن الآباء ذوو الدخل الأعلى يميلون إلى تقييم تيك توك بشكل أكثر إيجابية مقارنة بالآباء ذوي الدخل المنخفض.

النتائج العامة للدراسة:

1- أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الآباء لا يتابعون بانتظام المحتوى الذي يستهلكه أطفالهم عبر تطبيق تيك توك، إذ يفضل معظمهم المراقبة المتقطعة أو عدم المراقبة على الإطلاق. قلة من الآباء يقومون بالمتابعة المستمرة، وهو ما قد يكون نتيجة لضعف الوعي بالمخاطر أو بسبب انشغال الآباء أو الإفراط في الثقة بالأطفال. وهذا قد يعرض الأطفال لمحتوى غير مناسب ويؤثر سلباً على سلوكياتهم وقيمهم، فضلاً عن صعوبة التواصل بين الآباء وأبنائهم حول قضايا الإنترنت.

2- أكدت الدراسة أن معظم الأطفال يستخدمون تيك توك بشكل منتظم، مع نسبة كبيرة منهم يتابعون التطبيق يوميًا أو شبه يومي. يعود هذا الاستخدام المكثف إلى سهولة استخدام التطبيق، تنوع محتوياته، وتأثير الأصدقاء. يواجه الآباء صعوبة في مراقبة الوقت الذي يقضيه الأطفال في التطبيق، وهو ما قد يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي، الصحة النفسية، والمشاكل الاجتماعية للأطفال، حيث يمكن أن يؤدي الاستخدام المفرط إلى مشاكل في النوم والتركيز، إلى جانب تعرضهم لمحتوى غير مناسب.

3- تشير النتائج إلى أن المحتوى المتعلق بالفنون مثل الغناء، الرسم، والتجميل يحظى بأعلى نسبة مشاهدة بين الأطفال على تيك توك، تليه مقاطع المحتوى الترفيهي مثل الطهي والحساب الذهني. كما لوحظ زيادة الاهتمام بمحتوى اللياقة البدنية، بينما كانت مشاهدة محتوى البرمجة أقل. يعكس هذا التنوع في اهتمامات الأطفال وقدرة التطبيق على جذب مجموعة واسعة من المستخدمين من خلال المحتوى البصري المؤثر وتأثير المؤثرين.

4- توضح الدراسة أن غالبية الأطفال يفضلون استخدام تيك توك في المساء والليل، مما يعكس كونه جزءاً من روتينهم المسائي بعد العمل أو الدراسة. بينما يوجد عدد قليل يستخدمه بشكل متكرر طوال اليوم، في حين يستخدمه آخرون بشكل عشوائي أو في الصباح. يعكس هذا التنوع في الأوقات مرونة المنصة وقدرتها على جذب المستخدمين في أوقات مختلفة للتسلية والتفاعل الاجتماعي.

5- تُظهر النتائج أن الأطفال يفضلون بشكل رئيسي مشاهدة المحتوى الترفيهي على تيك توك، يليه المحتوى الذي يجمع بين الترفيه والتعليم. على الرغم من هيمنة المحتوى الترفيهي، لوحظ وجود اهتمام متزايد بالمحتوى التعليمي أو المزيج بين التعليم والترفيه. من هنا يتضح أن تيك توك أصبح منصة رئيسية للترفيه والتعليم، حيث يفضل الأطفال المحتوى الذي يجمع بين المتعة والفائدة.

6- تشير البيانات إلى أن أكثر من نصف الأطفال يستخدمون تيك توك ثلاث مرات أو أكثر يوميًا، بينما يستخدمه حوالي 12.2% بشكل عارض. تعكس هذه النسب تنوع أنماط استخدام الأطفال للتطبيق وجاذبيته الواسعة، مما يستدعي ضرورة زيادة الوعي بين الآباء حول أهمية الرقابة وضبط أوقات استخدام التطبيق.

7- تظهر النتائج أن نسبة كبيرة من الأطفال يقضون ساعة أو أكثر يوميًا في مشاهدة تيك توك، بينما يشاهد آخرون مدة أقل تتراوح بين ربع ساعة إلى نصف ساعة. تعكس هذه النتائج الشعبية الكبيرة للتطبيق بين الأطفال، مما يخلق تحديات للآباء في إدارة وقت أبنائهم، ويشير إلى أهمية الرقابة الأبوية في تحديد أوقات مشاهدة التطبيق.

8- تبرز النتائج أن الأطفال يتفاعلون بشكل إيجابي مع محتوى تيك توك، حيث يتابعون القصص والتأثيرات التي تتركها الفيديوهات على سلوكياتهم. يتأثرون بشكل كبير باقتراحات الأصدقاء ويتفاعلون بنشاط مع المحتوى، مما يبرز أهمية الرقابة الأبوية لتوجيه استخدام الأطفال نحو أهداف إيجابية.

9- تشير النتائج إلى أن تفضيلات المستخدمين على تيك توك متنوعة ولا تهيمن فئة معينة على المحتوى. يفضل المستخدمون عمومًا المحتوى الترفيهي مثل الأعمال الدرامية ومقاطع الأصدقاء والخدع والتحديات، مع تأثير كبير للعناصر الاجتماعية مثل متابعة الأصدقاء والمشاهير. تعكس هذه التفضيلات أن تيك توك يتيح محتوى متنوعًا يلبي احتياجات مختلف المستخدمين ويعزز التفاعل الاجتماعي.

10- تؤكد الدراسة أن الدافع الرئيسي للأطفال لمتابعة تيك توك هو التسلية وقضاء وقت الفراغ، يليه الحصول على معلومات جديدة والتعود اليومي على استخدام التطبيق. كما يعبر الأطفال عن انجذابهم للمحتوى الترفيهي المتنوع مثل الغناء والرقص والتحديات. علاوة على ذلك، يظهر أن هناك دافعاً مهماً لتحقيق الشهرة عبر الفيديوهات، بينما يعتبر العائد المادي أقل أهمية. من هنا تأتي الحاجة لتوعية الأطفال بالمخاطر المرتبطة باستخدام التطبيق وتعزيز الاستخدام المتوازن والموجه.

11- توضح البيانات أن التفاعل السريع مثل الإعجاب والتعليقات هو الشكل الأكثر شيوعاً للتفاعل على تيك توك، يليه المشاركة النشطة في التحديات، تأتي بعد ذلك مشاركة الفيديوهات والتعليق الذي يعبر عن آراء المستخدمين بشكل أعمق، والأنشطة مثل إنشاء الفيديوهات تمثل شكلاً أقل شيوعاً من التفاعل بسبب متطلبات المهارة والإبداع، تعكس هذه الأنماط اهتمام المستخدمين بالتفاعل الاجتماعي البسيط وسهولة الاستخدام.

12- تشير البيانات إلى أن آراء الآباء حول محتوى تيك توك: تشير البيانات إلى تنوع آراء الآباء بشأن محتوى تيك توك، حيث يعبر بعضهم عن رضا متوسط، بينما يبدي آخرون عدم رضاهم، ويشعر عدد أقل بالرضا التام. رغم وجود بعض المحتوى الإيجابي مثل الفيديوهات الموسيقية والكوميديا، إلا أن هناك قلقاً بشأن المحتوى السلبي الذي يشمل العنف واستخدام اللغة البذيئة، مما يثير مخاوف الآباء بشأن تأثير التطبيق على سلوك الأطفال ومدة استخدامهم له.

13- توضح البيانات أن الأطفال يتمتعون بمجموعة متنوعة من المواهب، حيث تعد القدرة الرياضية الأكثر تميزاً، تليها القدرة الأكاديمية والقدرة العقلية. بينما تأتي القدرات الإبداعية والقدرات الاجتماعية في مراتب لاحقة. يعكس هذا التنوع في المواهب أهمية البحث المستمر لفهم العوامل التي تؤثر على تطوير هذه القدرات ودعم الأطفال لتحقيق إمكاناتهم.

14- تشير البيانات إلى أن الآباء يعتبرون الشكل البصري لمحتوى تيك توك جذاباً للأطفال، حيث تساهم الألوان والديكورات في جذب انتباههم. ومع ذلك، هناك تحفظات حول ملاءمة هذا الشكل للمحتوى التعليمي، حيث يُعتقد أن المضمون التعليمي ليس قوياً بما فيه الكفاية. يُظهر هذا أن الشكل البصري الجذاب قد يؤثر على قدرة الأطفال على التركيز والتعلم، مما يستدعي تعزيز التفكير النقدي.

15- يوفر تيك توك محتوى متنوعاً يشمل الترفيه، التعليم، الجمال، والتثقيف، مما يجعل المنصة جذابة للأطفال. يمكن للأطفال متابعة المحتوى الذي يتناسب مع اهتماماتهم، بالإضافة إلى تعلم مهارات جديدة. كما يعزز هذا التنوع التفاعل والإبداع، مما يجعل تيك توك أداة فعالة للتعلم والتطور الشخصي.

16- تشير النتائج إلى أن الأطفال يتابعون مجموعة متنوعة من المحتوى على تيك توك، حيث يتصدر الترفيه مثل الكوميديا والتحديات، يليه المحتوى التعليمي والثقافي. ثم يأتي المحتوى المتعلق بالموضة والجمال، ويليهم المحتوى الموسيقي، الحياة اليومية، والنصائح حول المنتجات والتجارب الشخصية. يعكس ذلك تنوع اهتمامات الأطفال وقدرة المؤثرين على جذب انتباههم بأساليبهم المميزة.

17- تؤكد البيانات أن الأطفال يظهرون اهتمامًا كبيرًا بمحتوى المواهب على تيك توك، حيث يتفاعلون بشكل نشط من خلال التعليق وتقليد الحركات وإنتاج محتوى مشابه. هذا يعزز ثقتهم بأنفسهم ويشجعهم على التواصل الاجتماعي، رغم أن الإفراط في مشاهدة هذا النوع من المحتوى قد يؤدي إلى مقارنة سلبية مع الآخرين.

18- يشير الآباء إلى أن فيديوهات تيك توك لها تأثير إيجابي على تعلم الأطفال وتنمية مهاراتهم الاجتماعية، ولكنهم يشددون على ضرورة الرقابة لتجنب الإفراط في الاستخدام وتجنب التأثيرات السلبية مثل الإدمان وتقليد سلوكيات غير مرغوب فيها. يتفق الآباء على أهمية التوازن بين الاستفادة من المحتوى المتاح على تيك توك والتقليل من مخاطره.

نتائج فروض الدراسة:

- 1- ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى اهتمام الأطفال بمتابعة محتوى التيك توك ومدى واتجاهات الآباء نحو فيديوهات التيك توك ودورها تنمية مواهب الأطفال من وجهة نظرهم.
- 2- ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى حرص الأطفال على استخدام التيك توك واتجاهات الآباء نحو فيديوهات التيك توك ودورها تنمية مواهب الأطفال من وجهة نظرهم.
- 3- ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى حرص الأطفال على استخدام التيك توك ومستوى اختيار الآباء لأطفالهم المحتوى الذي يتابعونه.
- 4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الآباء نحو فيديوهات تيك توك بناءً على خصائصهم الديموجرافية.

مقترحات الدراسة:

أولاً: مقترحات الدراسة العلمية

- 1- دراسة تأثير البيئة الثقافية والاجتماعية للأطفال على تفاعلهم مع المحتوى الموجود على «تيك توك»
- 2- دراسة العلاقة بين نوع المحتوى والمشكلات النفسية للأطفال.
- 3- استكشاف تأثير الحوافز الاجتماعية على سلوكيات الأطفال عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- 4- إجراء دراسة مقارنة بين التأثيرات النفسية لمحتوى «تيك توك» ومحتويات وسائل التواصل الأخرى.

مقترحات الدراسة العملية:

- 1- ينبغي للآباء الاستفادة من التطبيقات المتاحة التي توفر أدوات رقابة أبوية لحظر بعض المحتويات أو تحديد وقت استخدام «تيك توك».
- 2- توفير إرشادات ودورات تدريبية للآباء حول كيفية استخدام هذه التطبيقات بشكل فعال لضمان حماية الأطفال.
- 3- يجب توعية الأطفال بشكل مستمر بأضرار الاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية، خاصة الشاشات، وتأثيرها على صحة العينين والصحة النفسية.
- 4- ينبغي للآباء توفير أنشطة بديلة وصحية للأطفال لاستخدامها بدلاً من «تيك توك»، مثل الرياضة، القراءة، أو الأنشطة الإبداعية.
- 5- يجب على الآباء مراقبة المحتوى الذي يتعرض له الأطفال على «تيك توك» والتأكد من ملائمتهم لأعمارهم.
- 6- يفضل أن يتم تحديد أوقات محددة لاستخدام «تيك توك»، مع تخصيص وقت مناسب للدراسة والأنشطة الترفيهية الأخرى.
- 7- يجب أن يتم توعية الآباء بالأضرار النفسية والعقلية المحتملة التي قد تنجم عن الإفراط في استخدام «تيك توك»، مثل التأثيرات السلبية على التركيز والصحة النفسية للأطفال.

هوامش الدراسة:

أولاً: العربية

- المعبرة. أسيل أحمد. (2024). اعتماد الشباب الجامعي الأردني على التيك توك للحصول على الإعلانات التجارية، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي**، 2(2)60-63.
- الجابري، نهيل. (٢٠١٢). طفل الروضة في عصر تكنولوجيا المعلومات. **مؤتمر الطفولة في عصر متغير**. جامعة البتراء. عمان. 60-66.
- انجرس ، موريس. (2008). **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون، الطبعة الثانية، الجزائر: دار القصة للنشر والتوزيع. 53-70.
- بخوش، شيماء؛ رتيبي، أسماء. (2022). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في إنتاج السلوك الانحرافي لدى الشباب التيك توك نموذجاً، **مجلة آفاق لعلم الاجتماع**، 1(12). 202-220.
- زكرياء، خراب محمد. (2019). ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق تيك توك: رؤية نقدية، **المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام**، 2(2)، 444-458.
- بوزاري، رانية. (2021). برامج فضائيات الرسوم المتحركة وانعكاساتها على التنشئة الاجتماعية للطفل، **المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل**. (14). 81-94.
- كاظم، جواد، رحاب . (2025). دور مواقع التواصل الاجتماعي «التيك توك» في الإعلان الرقمي. **مجلة واسط للعلوم الإنسانية**. 1(21)70-74.
- رزق. عزة محمد. (2019). برامج الأطفال الفضائية ودورها في تأصيل اللغة العربية لدى طفل ما قبل المدرسة دراسة تحليلية مجلة الطفولة العربية، **الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية**. (20)78. 53-80.
- عبد الله، عزة. (2023). برنامج تربية والدية لتوعية أبناء الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بكيفية الرقابة الأبوية في ضوء العصر الرقمي، **مجلة الطفولة**. (1)44. 2482-2520.
- سليم، فايزة. (2003). نماذج من دراسات سابقة في مجال الإعلام والطفولة، القاهرة، **مجلة دراسات الطفولة**. 122-125.
- عبد الملاك، كريستين نبيل. (2022). الدور التربوي للتلفزيون وانعكاساته على برامج الأطفال (دراسة نظرية في أدبيات الإعلام التربوي)، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**. جامعة حلوان. كلية التربية. (28)2. 252.
- بن طيفور، مصطفى؛ باجنيد، أيمن. (2019). رهن الهوية الثقافية في زمن العولمة: دراسة تحليلية للعلاقة بين الشباب والثقافة الإلكترونية في الفضاء السبراني - تطبيق التيك توك نموذجاً، **مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية**، 2(4). 164-177.

- زيدان، مصطفى محمود. (2023). مقاطع التيك توك وعلاقة مشاهدتها بالتأثيرات المختلفة على الجمهور المصري، **مجلة البحوث الإعلامية**، 2(2). 499-566.
- الزهراني، منال عبد العزيز؛ بافيل، محمد سعيد. (2022). دور برامج قناة بسملة في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور، **مجلة كلية التربية جامعة المنصورة**، 2(120). 430-511.
- محمد، نهلة حلي. (2021). أثر التعرض لبرنامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري. **مجلة البحوث الإعلامية**، 57(1). 235-388.
- البردي، هشام. (2024). أثر استخدام مواقع التيك توك على جودة الحياة لدى الطفل المصري، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، 2(2). 577-632.
- ولهي، كنزة. (2020). استخدام الشباب لتطبيق التيك توك والإشباع المحققة منه - دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة المسيلة. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف المسيلة. 1. 75-96.

ثانياً: الأجنبية

- Jaffar ,B, Riaz.S, & Mushtaq,A, (2019). Living in a Moment: Impact of TicTok on Influencing Younger Generation into Micro- Fame, **Journal of Content, Community & Communication, Amity School of Communication**. 10(5).80-98
- Couse, L. J & Chen, D.W. (2010): A tablet computer for young children? Exploring its viability for early childhood education, **Journal of Research on Technology in Education**, 43(1). 75-96.
- Coyle, Eric.R .(2022). **The Impact of Brand Awareness on Purchase Intention Among Consumers Using Social Media**, Degree of Doctor of Philosophy, (Arizona: the Faculty of the Glenn R. Jones College of Business of Trident University International, a Member of the American Intercontinental University System. 33-40
- Daivan HA, Obel. K C, Olsen J (2012); **cell phone use and behavioral problems in young children**. **Epidemiol community Helth**, 66(6). 5429.
- Patrícia,D & Alexandre,D (2022). TikTok Practices among Teenagers in Portugal: A Uses & Gratifications Approach, **Journalism and Media**, **MDPI**, 3, 615632. <https://doi.org/10.3390/journalmedia3040041>.
- Zhao,H & Wagner.C (2022). How TikTok leads users to flow experience: investigating the effects of technology affordances with user experience level and video length as moderators, The effects of technology affordances, Accepted 16 June 2022, The current issue and full text archive of this journal is available on **Emerald Insight** at: <https://www.emerald.com/insight/1066-2243.htm>.
- Nuzuli, A(2022). Motives for Using Tik Tok in Uses and Gratification Theory Perspective, **Komunika: Jurnal Dakwah dan Komunikasi**, 16(1).15-26 DOI: 10.24090.komunika.v16i1.4787.
- World Bank (2015). online educational game new york available at: <http://www.worldbank>